

انحراف معاني الإستفهام في سورة الملك ومزاولته في تعليم البلاغة  
(دراسة تحليلية دلالية)

البحث العلمي



قدّمته:

أفريليا نور عفيفة

رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠٠١٤

قسم تعليم اللّغة العربيّة

كلية التربية و العلوم التعليمية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

٢٠٢٢

## الملخص

نور عفيفة، أفريليا. ٢٠٢٢. انحراف معاني الإستفهام في سورة الملك ومزاولته في تعليم البلاغة (دراسة

تحليلية دلالية) البحث العلمي. قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعة

الإسلامية الحكومية فونوروغو. المشرف الدكتور الحاج أغوس تري جاهيو الماجستير.

الكلمة الأساسية: انحراف، أدوات الإستفهام، تعليم البلاغة، دراسة تحليلية.

قد علمنا أن القرآن هو كتاب الله الذي يحمل على دستور التشريع، ومنبع الأحكام التي طلب الى المسلمين أن يعلموا بها. من أحد السورة في القرآن هو سورة الملك. تختار الباحثة سورة الملك لأن محتوى هذه السورة قمة الروعة تتضمن عن الحياة والموت تحدى للإنسان وخلق الله السماء والأرض وكل ما في الكون وأمر الله وعذابه هداانا الله على كل نعمة في كل حال بأن الله قادر على كل شيء. ولأن سورة الملك من إحدى السورة المشهورة للمسلمين، جعل بعض المسلمين بها أورد اليومية وهم يقرؤونها متواليات بقراءة هذه السورة يرجو المسلمون أن ينيل الفضيلة. من أهم العلوم لفهم القرآن وهو علم البلاغة. في فن العلم المعاني هو الانشاء، من أحد الانشاء الطلبي الاستفهام. ولكن في بعض الأحيان، أدوات الاستفهام خروج من معانيها الأصلي إلى معان أخرى يمكن أن تكون معروفة من تركيب الجملة وسياقها. لذلك يؤمل أن من يتعلم فهم القرآن لا يخطئ في ترجمة معنى الاستفهام والمعنى الوارد فيه.

لمعرفة استخدام هذا البحث يهدف إلى الكشف عن (١) أدوات الاستفهام في سورة الملك

(٢) معاني الاستفهام المنحرفة في سورة الملك (٣) استفادة انحراف معاني الإستفهام في تعليم البلاغة.

تستعمل الباحثة في هذا البحث نوع البحث المكتبي وبطريقة الإستقرائية. ويتكون من المصادر

البيانات الأولية والثانوية. استخدام الباحثة المصادر البيانات الأولية هي القرآن الكريم في سورة الملك.

والمصادر البيانات الثانوية هي كتب البلاغة خصوصاً في العلم المعاني والتفاسير التي تتعلق بالإستفهام.

فالخلاصة هذا البحث أن أية الإستفهام في سورة الملك هي ١٤ آيات. في الآية ٣، ٨، ١٤، ١٦،

١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠. أدوات الإستفهام في سورة الملك تتكون بينهن

هل - همزة - كيف - من - متى. أية الإستفهام بمعنى البلاغي أي بمعنى المنحرفة، منها ٥ أية الإستفهام

للفي، ٢ أية للتويخ، ٣ أية للإنكار، ١ أية للوعيد، ١ أية للتعجب، ١ أية للإستبعاد. واستفادة انحراف

أدوات الإستفهام في تعليم البلاغة أن دراسة التراكيب تأتي بمثال أولاً ثم يتبعها القواعد عموماً كما في

كتاب النحو والبلاغة.

## صفحة الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة:

الإسم : أفريليا نور عفيفة

رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠٠١٤

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللّغة العربيّة

موضوع البحث : انحراف معاني الإستفهام في سورة الملك ومزاولته في تعليم البلاغة

(دراسة تحليلية دلالية)

فبعد الإطلاع على هذا البحث وإدخال ما فيه من الاصلحات والتعديلات وافقنا تقديمه للمناقشة.

المشرف،

فونوروغو، ٢٦ مايو ٢٠٢٢

الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية،



رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢١٥٢٨١٥٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية  
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو  
قرار مجلس المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : أفريليا نور عفيفة  
رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠٠١٤  
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية  
القسم : قسم تعليم اللغة العربية  
الموضوع : انحراف معاني الإستفهام في سورة الملك ومزاوته في تعليم البلاغة  
(دراسة تحليلية دلالية)

أجريت مناقشة هذا البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو:

اليوم : الجمعة  
التاريخ : ١٧ يونيو ٢٠٢٢  
وقرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية في:  
اليوم : الإثنين  
التاريخ : ٢٠ يونيو ٢٠٢٢

فونوروجو، ٢٠ يونيو ٢٠٢٢

المنفذ اليومي عن عميد كلية التربية والعلوم التعليمية،  
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو،



الدكتور الحاج محمد مفتاح الحمر الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٤١٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

أعضاء مجلس المناقشة:

الرئيسة : إيكاروسديانا الماجستير  
المتن الأول : الدكتور يفرديال فطري نور سلام الماجستير  
المتن الثاني : الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير

## SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang Bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Aprilia Nur Afifah  
NIM : 202180014  
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan  
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab  
Judul Skripsi : انحراف معاني الاستفهام في سورة الملك ومزاويلته في تعليم البلاغة  
(دراسة تحليلية دلالية).

Menyatakan bahwa naskah skripsi/tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di [etheses.iainponorogo.ac.id](https://etheses.iainponorogo.ac.id). Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 8 September 2022

Penulis,



Aprilia Nur Afifah  
NIM. 202180014

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم : أفريليا نور عفيفة  
رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠٠١٤  
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية  
القسم : قسم تعليم اللّغة العربيّة  
موضوع البحث : انحراف معاني الإستفهام في سورة الملك ومزاولته في تعليم البلاغة  
(دراسة تحليلية دلالية)

أقر بأنني قد اعددت هذا البحث العلمي كل أمانة ولم يسبقه نشره أو كتابته إلا في بعض الاجزاء التي تح اطلاق مصادرها الأصلية.  
وإذا ثبت يوماً أن ظهور هذا البحث منتحل من عمل الغير، فأنا مستعد لقبول اية عقوبة أكاديمية حسب ما تنصحه لوائح الجامعة.

فونوروغو، ٢٤ مايو ٢٠٢٢

الباحثة



٢٠٢١٨٠٠١٤

## محتويات البحث

i	الملخص
ii	صفحة الموافقة على المناقشة
iii	صفحة قرار مجلس المناقشة
iv	خطاب النشر
v	صفحة إقرار أصالة البحث
vi	محتويات البحث
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ. خليفة البحث
٣	ب. تحديد البحث
٣	ت. أسئلة البحث
٤	ث. أهداف البحث
٤	ج. فوائد البحث
٥	ح. البحوث السابقة
٨	خ. منهج البحث
٨	١. نوع البحث
٨	٢. مصادر البيانات
٩	٣. أساليب جمع البيانات
١٠	٤. طريقة تحليل البيانات
١١	٥. تنظيم كتابة تقرير البحث
١٢	الباب الثاني: الإستفهام والعدول والاقْتباس
١٢	أ. المبحث الأول عن الإستفهام

١٢	١. تعريف الإستفهام.....
١٣	٢. أدوات الإستفهام.....
١٥	٣. إنحراف معاني الإستفهام .....
١٨	ب. المبحث الثاني عن العدول .....
٢٠	ت. المبحث الثالث عن الإقتباس .....
٢٠	١. تعريف عن الطريقة الإستقرائية .....
٢٠	٢. تعريف الإقتباس .....
٢٢	٣. تعليم البلاغة .....
٢٣	ث. مفهوم سورة الملك .....
٢٥	الباب الثالث : أدوات الاستفهام في سورة الملك .....
٣٧	الباب الرابع : معاني الاستفهام المنحرفة في سورة الملك .....
٥٢	الباب الخامس : استفادة انحراف معاني الإستفهام في تعليم البلاغة .....
٥٦	الباب السادس : الخاتمة .....
٥٦	أ. الخلاصة .....
٥٧	ب. الإقتراحات .....

قائمة المراجع



## الباب الأول

### المقدمة

#### ﴿أ﴾ خليفة البحث

قد علمنا أن القرآن هو كتاب الله الذي يحمل على دستور التشريع, ومنبع الأحكام التي طلب الى المسلمين أن يعلموا بها, ففيه بيان الحلال والحرام والأمر والنهي, وكذلك هو معين الأدب والأخلاق التي أمروا أن يستمسكوا بها, لتكون مصدر سعادتهم, ومنبع هدايتهم, ونيلهم الزلفى عند ربهم جنات النعيم, كما أنها الوسيلة لاصلاح حال المجتمع الاسلامي اذا أخذوا بها ولم يجيدوا عن طريقها وينحرفوا عن سننها.<sup>١</sup>

أنزل القرآن على النبي مُحَمَّد ﷺ على البشرية كأعجوبة. تكمن قيمة الإعجاز في الفصح وبلاغة القرآن ، وجمال ترتيبها وأسلوبها اللغوي ومحتواها الذي لا يضاهى.<sup>٢</sup> القرآن هو دليل الأول والأساسي للمسلمين. كشف بالعربية. ومع ذلك، فإن المشكلة تكمن في أن عدد المسلمين محدود للغاية في فهم القرآن. لأنه في الواقع ليس كل شخص يتحدث اللغة العربية بطلاقة، لذلك من الصعب فهم الرسالة الإلهية الواردة في القرآن وإدراكها تمامًا.<sup>٣</sup>

سورة الملك هي سورة مكية واياها ثلاثون ونزلت بعد سورة الطور. افتتح هذه السورة بما يدل على احاطة علمه عز وجل قهرته وتصرفه في ملكه ما سبق به قضاؤه.<sup>٤</sup> تختار الباحثة سورة الملك لأن محتوى هذه السورة قمة الروعة تتضمن عن الحياة والموت تحدى للإنسان وخلق الله السماء والأرض وكل ما في الكون وأمر الله وعذابه هداانا الله على كل نعمة في كل حال بأن الله قادر على كل

<sup>١</sup> أحمد مصطفى المراغي, تفسير المراغي الجزء الأول, (مصر: مكتبة وطبعة مصطفى الباي وأولاده, دون سنة), ٥.

<sup>٢</sup> Amrullah Syarbini, *Kedahsyatan Membaca Al Qur'an*, (Bandung :Ruang Kata, 2012), 08.

<sup>٣</sup> Amrani Drajat, *Ulumul Qur'an Pengantar Ilmu-ilmu Al Qur'an*, (Jakarta :Kencana, 2017), 03.

<sup>٤</sup> أحمد مصطفى المراغي, تفسير المراغي الجزء التاسع والعشرون, (مصر: مكتبة وطبعة مصطفى الباي وأولاده, دون سنة), ٣.

شيء. ولأن سورة الملك من احدى السورة المشهورة للمسلمين، جعل بعض المسلمين بها أورد اليومية وهم يقرؤونها متواليات. بقراءة هذه السورة يرجو المسلمون أن ينيل الفضيلة لأنها المشهورة لسورة المُنَجِّية. كما قال في الحديث، روي امام أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم "إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ".<sup>٥</sup>

من أهم العلوم لفهم القرآن وهو علم البلاغة. علم البلاغة هو العلم الذي له تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، فالأشخاص الذين يخاطبون.<sup>٦</sup> البلاغة العربية الى ان أصبحت مجموعة علوم ثلاثة، هي: البيان، المعاني، البديع. يدرس علم البيان تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة. ويدرس علم المعاني أحوال اللفظ العربي في التراكيب اللغوية، والبلاغية. ويدرس علم البديع المحسنات اللفظية والمعنوية. وقد أهم البلاغيين العرب موضوعان، هما تركيب الجملة العربية بلاغياً ثم أسرار الحسن فيها. في الجملة درسوا بنائها، وأشكال تراكيبها ومعانيها.<sup>٧</sup>

وجب على طالب البلاغة معرفة اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع بسليم الذوق وكثير الاطلاع. وينبغي لطالب البلاغة ان يعرف شيئاً عن الاسلوب الذي هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام.<sup>٨</sup> في فن العلم المعاني هو الانشاء. فالانشاء هو الكلام الذي لا يتمل الصدق والكذب لذاته، وذلك لأنه ليس المدلول لفظه قبل النطق به وعدم احتمال الأسلوب الانشاء للصدق والكذب. الكلام الانشاء قسمان طلي وغير

<sup>5</sup> Muhammad abdul Ghofar dan Abu Ihsan Al Atsari, *Terjemah Tafsir Ibnu Katsir Jilid 8*, (tanpa kota: Pustaka Imam Syafi'i, 2005), 335.

<sup>٦</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع، (دون مدينة: دار المعارف، دون سنة)، ٧.

<sup>٧</sup> عدنان بن ذريل، اللغة والأسلوب دراسة، (الطبعة الثانية منقحة، ٢٠٠٦)، ٩٤.

<sup>٨</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، دون سنة)، ٤٤.

طلبي. من أحد الانشاء الطلبي الاستفهام. الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل بأدات من احدى أدوات الاستفهام التي تحمل معنى الاستفهام.<sup>٩</sup> ولكن في بعض الأحيان، أدوات الاستفهام خروج من معانيها الأصلي إلى معان أخرى يمكن أن تكون معروفة من تركيب الجملة وسياقها. لذلك يؤمل أن من يتعلم فهم القرآن لا يخطئ في ترجمة معنى الاستفهام والمعنى الوارد فيه<sup>١٠</sup>.

وبهذه خلفية المسألة تريد الباحثة أن تبحث "انحراف معاني الاستفهام في سورة الملك ومزاولته في تعليم البلاغة (دراسة تحليلية دلالية)".

### ﴿ب﴾ تحديد البحث

استنادًا إلى الظاهرة انحراف معاني الاستفهام في سورة الملك ومزاولته في تعليم البلاغة. تأخذ الباحثة من تحديد البحث على انحراف المعنى هو الإنحراف القائمة على مكونات اللغة التي تشمل علم الأصوات وعلم النحو وعلم الصرف وعلم الدلالة. بمعنى هناك انحراف اللغوي بنقل المعنى لا بعدد المعنى، أي تغيير المعنى يحدث بسبب المعنى الأصلي الذي ينتقل إلى معنى الجديد.

### ﴿ج﴾ أسئلة البحث

بناء على ما ذكرته الباحثة في خليفة البحث، فمشكلات الباحثة تتلخص

فيما يلي:

١. ما أدوات الاستفهام في سورة الملك؟
٢. ما معاني الاستفهام المنحرفة في سورة الملك؟
٣. ما استفادة انحراف معاني الإستفهام في تعليم البلاغة

<sup>٩</sup> عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ٨٨.

<sup>10</sup> Muhammad Zamroji dan Muhammad Muqoyyim, *Balaghah Praktis Jauharul Maknun Saku*, (Kediri: Santri Salaf Press, 2017), 254.

## ﴿ د ه ﴾ أهداف البحث

بناء على ما ذكرته الباحثة في أسئلة البحث, فأهداف هذا البحث فيما

يلي:

١. لوصف أدوات الاستفهام في سورة الملك
٢. لوصف معاني الاستفهام المنحرفة في سورة الملك
٣. لوصف استفادة انحراف معاني الإستفهام في تعليم البلاغة

## ﴿ ه ه ﴾ فوائد البحث

يرجى من كتابة هذا البحث الفوائد الآتية:

١. الفوائد النظرية
  - أ. هذا البحث قد نفع لزيادة معرفة الطلاب عن معاني الاستفهام المنحرفة في سورة الملك.
  - ب. قد نفع لمعرفة مناسبة معاني الاستفهام ومزاولته في تعليم البلاغة
  - ت. قد نفع لمعرفة مناسبة درس فن البلاغة في فهم القرآن.
٢. الفوائد العلمية
  - أ. للباحث
    - لزيادة المعارف القرآنية من ناحية المباحث البلاغية خصوصا معاني الاستفهام وزيادة معرفة العلم والتجارب في البحث.
    - ب. للمدرس
      - كى يستطيع أن يضع المدرس برنامج تعليم البلاغة كاملا حتى يستطيع أن يرقى نتيجة طلابهم وتنمية نسيطهم.
      - ج. للجامعة
        - لزيادة المعرفة عن أهمّ تعليم البلاغة في فهم معاني القرآن.

## ﴿و﴾ البحوث السابقة

أما بحوث السابقة يعني:

١. البحث العلمي الذي كتبه "نور أفني" جامعة الاسلامية الحكومية سومطر الشمالية بميدان كلية علوم التربية والتعليم شعبة اللغة العربية. بالموضوع: افادة الاستفهام في سورة البقرة الجزء الأول (دراسة نحوية). اما اسئلة البحث في هذا البحث هو: كيف الأشكال الاستفهام في سورة البقرة؟ كيف معنى الاستفهام في سورة البقرة؟. أما الخلاصة في هذه البحث هي: أن الباحثة تجد ٢١ آيات التي تحتوي على الاستفهام في سورة البقرة و ٣ أشكال الاستفهام في سورة البقرة و ٥ الاستفهام المعاني من الايات.

اما نوع البحث الذي استعملته في كتابة هذا البحث هو استخدم الباحث مدخل البحث العلمي علي البحث الكيفي. وفي هذا البحث العلمي يبحث عن موقع الايات التي فيها الاستفهام في سورة البقرة الجزء الأول من أجل افادة معاني الأصلي معاني الأخرى.<sup>١١</sup>

و اختلاف هذا البحث و البحث الذي كتبت الباحثة هو في السورة التي تحليلها وأنواع التحليل الذي يستخدم.

٢. البحث العلمي الذي كتبه "مُحَمَّدُ أَرِي وانطاقا" جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية, بالموضوع: الاستفهامات ومعانيها في سورة الشعراء (دراسة تحليلية بلاغية). أما أسئلة هذا البحث هي ما الاستفهامات في سورة الشعراء؟ ما معنى الاستفهامات في سورة الشعراء؟. اما استخدم الباحث مدخل البحث لهذا البحث العلمي علي البحث الكيفي. وفي هذا البحث العلمي يبحث عن موقع الايات التي فيها الاستفهام ومعاني الاستفهام في سورة الشعراء.

<sup>١١</sup> نور أفني، الرسالة: "افادة الاستفهام في سورة البقرة الجزء الأول (دراسة نحوية)"، (ميدان: جامعة الاسلامية الحكومية سومطر الشمالية بميدان كلية علوم التربية والتعليم شعبة اللغة العربية، ٢٠١٨).

أما الخلاصة هذا البحث هي كانت الاستفهامات في سورة الشعراء ٢٩ استفهاما وأكثرها الاستفهامات بالهمزة. والمعنى الاستفهامات في سورة الشعراء متنوعة, فكان بعضها يدل على المعنى الأصلي لطلب التصديق وطلب التصوير. وبعضها يدل على المعنى الخارج من معنى الأصلي, ويشتمل على المعنى للانكار والتقريب والتخصيص والاستيطاء والنفي والتحقير والتسوية والتشويق.<sup>١٢</sup>

و اختلاف هذا البحث و البحث الذي كتبت الباحثة هو في السورة التي تحليلها.

٣. البحث العلمي الذي كتبه "زين مفتاح اليلية" جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الاداب الانسانية, بالموضوع: معاني الاستفهام في رواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود (دراسة بلاغية). أما أسئلة هذا البحث: ما أنواع الاستفهام في رواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود؟ كيف معاني الاستفهام في رواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود؟.

أما نتائج هذا البحث أن أنواع الاستفهام هي ٣٤ بيان في رواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود. و معاني الاستفهام في رواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود هي ٣٢ بيان يتضمّن من معنى التقرير والتعجب والتشويق والتوبيخ والتنبيه والتسوية والتحقير والانكار. أمّا استخدم الباحث مدخل البحث لهذا البحث العلمي علي البحث الكيفي. وفي هذا البحث العلمي يبحث عن موقع أنواع الاستفهام ومعاني الاستفهام في رواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup> محمد أري وانطاقا، الرسالة: "الاستفهامات ومعانيها في سورة الشعراء (دراسة تحليلية بلاغية)", (مالانج: جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية ، ٢٠١٥).

<sup>١٣</sup> زين مفتاح اليلية، الرسالة: "معاني الاستفهام في رواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود (دراسة بلاغية)", (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الاداب الانسانية ، ٢٠١٩).

و الفرق هذا البحث هو تحليل في رواية و البحث الذي كتبت الباحثة هو تحليل في سورة القرآن.

٤. البحث العلمي الذي كتبه "مُحَمَّدُ فضلًا كاجاه" جامعة سومطر الشمالية ميدان قسم شعبة العربية كلية العلوم الثقافية, بالموضوع: تحليل أسلوب استفهام في سورة ال عمران (دراسة تحليلية بلاغية). أما الأسئلة في هذا البحث هي ما أدوات الاستفهام في سورة ال عمران؟ ما معاني أسلوب الاستفهام في سورة ال عمران؟.

أما استخدم الباحث مدخل البحث لهذا البحث العلمي علي البحث الكيفي. وفي هذا البحث العلمي يبحث عن موقع الايات التي فيها الاستفهام ومعاني الاستفهام في سورة ال عمران. ونتائج هذا البحث أن أدوات الاستفهام في سورة ال عمران كانت ٧ أدوات الاستفهام من ٣١ آيات, منها أدوات الاستفهام بالهمزة وما وأنى وكيف ومن وأيٍ وهل. و أسلوب الاستفهام في سورة ال عمران ٣٣ أسلوب الاستفهام, تتكون من معنى الانكارى والتعجب والتوكيد والنفي والحقيقي والأمر والوعيد والتهويل والتقرير.<sup>١٤</sup>

و الفرق هذا البحث و البحث الذي كتبت الباحثة هو في السورة التي تحليلها.

٥. البحث العلمي الذي كتبه "فريدي سوهيندرا" جامعة رادين فاتاح الاسلامية الحكومية فالمبانج كلية أصول الدين وفكرة الاسلام, بالموضوع: الأحرف الاستفهامية في فواتح السور. أما أسئلة هذا البحث هي ما المقصود الذي يبحث بالاستفهام في أول السورة؟ كيف الاستفهام في فواتح السور؟. أما استخدم الباحث مدخل البحث لهذا البحث العلمي علي البحث الكيفي. وفي

<sup>14</sup> Muhammad Fadhlán Gajah, Skripsi: "Analisis Uslub Istifham Dalam Surat Ali Imran (Dirasah Tahliliyyah Balagiyyah)", (Medan: Universitas Sumatera Utara Fakultas Ilmu Budaya, 2019).

هذا البحث العلمي يبحث عن أحرف الاستفهام ومعاني الاستفهام التي تحمل في فواتح السور.<sup>١٥</sup>

و الفرق هذا البحث هو تحليل في فواتح السور فقط و البحث الذي أكتب تحليل في أحد سورة القرآن.

فالخلاصة عن البحوث السابقة و هذا البحث كتبه الباحثة. أما وجه التشابه من أجل المبحث الأساسي هو الإستفهام ومنهج البحث على البحث الكيفي. أما اختلاف هذا البحوث السابقة والبحث العلمي الذي كتبه الباحثة عن تحليل السورة في القرآن، كان البحوث السابقة تحليل عن سورة الشعراء و سورة البقرة وسورة ال عمران وفي فواتح السور.

## ﴿ز﴾ منهج البحث

### ١. نوع البحث

أما نوع البحث الذي استعملت الباحثة في هذا البحث فهو البحث المكتبي. وهو البحث الذي مارسه الباحثة في غرفة عمل الباحثة او في المكتبة حتي تناولت الباحثة البيانات و الأخبار من المبحث بوسيلة الكتب او الألة الأخرى.<sup>١٦</sup>

ويطلق على اجاث المكتبة البحث في المكتبة, هي سلسلة من الأنشطة المتعلقة تطبيق جمع البيانات المكتوبة وقراءة وتسجيل لجة المواد البحثية.<sup>١٧</sup>

### ٢. مصادر البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث مصادر البحث الأتية:

<sup>15</sup> Fredi Suhendra, Skripsi: "Al Ahruf Al Istifhamiyah pada Fawatih Al Suwar", (Palembang: Universitas Islam Negeri Raden Fatah Fakultas Ushuluddin dan pemikiran Islam, 2016).

<sup>16</sup> Kinayati Djojuroto, *Prinsip-prinsip Dasar Penelitian Bahasa dan Sastra*, (Jakarta: Yayasan Nuansa Cendekia, 2000), 02.

<sup>17</sup> Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), 03.

### أ. المصادر الأولية

بيانات الأولية هي البيانات التي تتم الحصول عليها مباشرة من الموضوعات البحثية باستخدام أدوات القياس أو أدوات جميع البيانات مباشرة حول هذا الموضوع كمصدر للمعلومة المطلوبة.<sup>18</sup> استخدام الباحثة المصادر بيانات الأولية من القرآن الكريم وخاصة في سورة الملك.

### ب. المصادر الثانوية

هي المصادر المأخوذة من المصادر الأخرى التي تميز من المصدر الأولى وهي من الكتب البلاغة وخاصة العلم المعاني وكتب التفسير التي المتعلقة بالموضوع خصوصا أدوات الاستفهام ومعانيها المنحرفة في سورة الملك. منها:

- (١) أحمد مصطفى المراغي, تفسير المراغي الجزء التاسع والعشرون.
- (٢) أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.
- (٣) عبد العزيز عتيق, في البلاغة العربية علم المعان.
- (٤) ابراهيم شمس الدين, الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع.
- (٥) فؤاد نعمة, ملخص قواعد اللغة العربية.
- (٦) مصطفى الغلايبي, جامع الدروس العربية.
- (٧) مُجَدِّ زمروجي و مُجَدِّ مقيم, *Balaghah Praktis Jauharul Maknun Saku*.

### ٣. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي أهم خطوات في البحث, لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة أساليب جمع

<sup>18</sup> Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1999), 91.

البيانات, لن يحصل الباحث على بيانات بمعايير البيانات المحددة.<sup>١٩</sup> تتم أساليب البيانات من خلال طريقة البحث في المكتبة, وهي دراسة الدراسات الأدبية والوثائق.<sup>٢٠</sup> و تستعمل وثائق المكتوبة في هذا البحث لجمع البيانات عن المحتوى المحتوى لهذا الكتاب القرأن.

#### ٤. طريقة تحليل البيانات

بعد ان جمعت الباحثة البيانات من كتب التي تتعلق بالموضوع فتحاول الباحثة تحليلها مستخدم طريقة فن التحليل الوصفي الشامل. وهي منهج التحليل العلمي في متون النصوص الوثائق المذكورة في متون النص لتؤخذ من نتيجة. و تستعمل الباحثة محتوى البحث بتحليل المحتوى يعني تحليل البيانات بمحتوى الكتاب لأخذ النتيجة عن أسلوب اللغة و ميل محتوى الكتاب و تنظيم الكتابة و التوضيح بالرسوم.<sup>٢١</sup>

تستعمل الباحثة طريقة الإستقرائية في تحليل البيانات. بهذه الطريقة، يشارك الطلاب في الأنشطة التعليمية أي إستنتاج القواعد. نظرًا لأن الإستنتاج يتم بعد يلقي الطلاب تدريبيًا كافيًا، فان معرفة القواعد تعمل حتمًا كدعم للمهارات اللغوية.<sup>٢٢</sup>

تحليل البيانات في هذا البحث هي:

- طلبت الباحثة الآيات التي تحمل من أدوات الاستفهام في سورة الملك
- ثم فصل الى الفراق الذي يتضمن من أنواع أدوات الاستفهام
- ثم تحليل معاني الاستفهام المنحرفة بتحليل البلاغية
- ثم تختار منهاج التعليم والاقتباس بطريقة الإستقرائية لاستفادة في تعليم البلاغة

<sup>19</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 308.

<sup>20</sup> Afifuddin dan Ahmad Saibani, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Pustaka setia, 2012), 140.

<sup>21</sup> Suharsimi Arikunto, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Renika Cipta, 1998), 236.

<sup>22</sup> زكريا بن أحمد كرخي, الميسر في علم النحو, (كاروت: دذر ابن أركي, ٢٠٢٠), ١٢٢-١٢٣

## ﴿ح﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

كتبت الباحثة تقرير هذا البحث وقسمها على خمسة أبواب, وهي:

الباب الأول : المقدمة وهي تحتوى على خلفية البحث و تحديد البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و منهج البحث و تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثانى : فيه الإطار النظرى وهو الإطار عن الاستفهام و العدول و الاقتباس و تعليم علم البلاغة و سورة الملك.

الباب الثالث : تحليل البيانات وهي تحتوى على البيانات عن جنس أدوات الاستفهام في سورة الملك.

الباب الرابع : تحليل البيانات عن معاني الاستفهام المنحرفة في سورة الملك

الباب الخامس : تحليل البيانات عن منفعة هذه الدراسة التحليلية في تعليم علم البلاغة.

الباب السادس الإختتام، التي تتكون من نتائج البحث والاقتراحات المتعلقة بالبحث.

## الباب الثاني الاستفهام والعدول والاقْتباس

### أ) المبحث الأول عن الاستفهام ١. تعريف الاستفهام

الاستفهام هو احد من أنواع الانشاء الطلبي. فالاستفهام من كلمة فَهَمَ - يَفْهَمُ - فَهَمًا. ثم زيد به ثلاثة أحرف وهي الألف والسين والتاء فيكون اسْتَفْهَمَ. فالاسْتَفْهَامُ هو مصدر من اسْتَفْهَمَ. ففي القاعدة الصرفية أن اللفظ المجرد الذي يزداد به الأحرف فله قاعدة الطلب، فيكون طلب الفهم.<sup>١</sup> كلمة "اسْتَفْهَام" هي من كلمة مصدر "اسْتَفْهَمَ" أي بمعنى "استوضح". في الاصطلاح، الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل وذلك بأدوات من احدى أدواته. يعني الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم وأي.<sup>٢</sup> الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل بأداة خاصة.<sup>٣</sup>

قال أحمد مصطفى المراغي، الاستفهام هو طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به.<sup>٤</sup> وقال مصطفى غلابيني، الاستفهام هو اسم مبهم يستعلم به عن شيء.<sup>٥</sup> ورأى الشيخ أحمد قلاش، أن الاستفهام في معناه الأصلي هو طلب العلم بشيء مجهول و يحتاج الى جواب.<sup>٦</sup> وقيل الاستفهام هو طلب معرفة شيء

<sup>١</sup> محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نهبان، دون سنة)، ٢٦ - ٢٧

<sup>٢</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة)، ٧٠

<sup>٣</sup> عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ٨٨

<sup>٤</sup> مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢)، ٦٣

<sup>٥</sup> مصطفى غلابيني، جامع الدروس، (بيروت: منسورات المكتبة العصرية، ١٩٩٤)، ١٠٦

<sup>٦</sup> الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة، (جدة: الفجر، ١٩٩٥)، ٣٣

لم يكن معروفًا من قبل. يمكن التعبير عن هذا السؤال من خلال كلمة تسمى أدوات الاستفهام.<sup>٧</sup>

والاستفهام هو يتميز بخصائص معينة، منها التنغيم المستخدم هو تجويد السؤال ويتم تمييزه بأدوات الاستفهام.

## ٢. أدوات الاستفهام

لهذا الاستفهام أدوات تسمى أدوات الاستفهام. أدوات الاستفهام نوعان وهما حروف الاستفهام وأسماء الاستفهام. أما حرف الاستفهام هما، هلّ والهمزة.

حرف (هلّ) فائدته يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة. ويكون الجواب "نعم" في حالة الاثبات و"لا" في حالة النفي. مثال: هلّ جَلَسْتَ عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ؟ الجواب نعم أو لا.

حرف (الهمزة) تنقسم على ثلاثة أنواع:

- أن يطلب بها تعيين واحد من شيئين وتأتي بعدها أمّ المعادلة، ويكون الجواب بتعيين المستفهم عنه.

مثال: أَرَأَيْتَ عَلِيًّا أَوْ مُحَمَّدًا؟ الجواب عَلِيًّا أَوْ مُحَمَّدًا.

- أن تكون مثل هلّ ويستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة. ويكون الجواب نعم أو لا.

مثال: أَجَلَسْتَ عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ؟ الجواب نعم أو لا.

- أن تكون داخلية على نفي أي أن يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية، ويكون الجواب "بلى" في حالة الاثبات و"نعم" في حالة المنفية. مثال: أَلَمْ تَجَلَسْ عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ؟ الجواب بلى أو نعم.<sup>٨</sup>

<sup>7</sup> Rumadani Sagala, *Balaghah*, (Lampung: IAIN Lampung, 2016), 114.

اما أسماء الاستفهام منها:

(١) مَنْ و مَن ذَا. يستفهم بهما عن الشخص العاقل. نحو: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ وَمَنْ ذَا مُسَافِرٍ؟ وقوله تعالى: مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَعِفُهُ لَهُ (البقرة: الآية ٢٤٥)

(٢) مَا و مَا ذَا. يستفهم بهما عن غير العاقل من الحيوانات والنبات والجماد والأعمال وعن حقيقة الشيء أو صفته. نحو: مَا أَوْ مَاذَا رَكِبْتَ؟ مَا أَوْ مَاذَا كَتَبْتَ؟

(٣) مَتَى. ظرف يستفهم به عن الزمانين: الماضي والمستقبل. نحو: مَتَى أَتَيْتَ؟ قَالَ تعالى: مَتَى نَصُرُ اللَّهَ (البقرة: الآية ٢١٤)

(٤) أَيْنَ. ظرف يستفهم به عن المكان الذي حلّ فيه الشيء. نحو: أَيْنَ أَحْوُوكَ؟ كقوله تعالى: أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ (النساء: الآية ٧٨)

(٥) أَيَّانَ. ظرف بمعنى الحين والوقت. ويقارب معنى "مَتَى" يستفهم به عن الزمان المستقبل لا غير. نحو: أَيَّانَ تُسَافِرُ؟. وأكثر ما يستعمل في مواضع التفخيم أو التّهويل, كقوله تعالى: يَسْئَلُونَ يَوْمَ الدِّينِ (الذاريات: الآية ١٢)

(٦) كَيْفَ. اسم يستفهم به عن حالة الشيء. نحو: كَيْفَ أَنْتَ؟ وقد تشرب معنى التعجب, قله تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ (البقرة: الآية ٢٨)

(٧) أُنِّي. تكعن للاستفهام بمعنى "كيف" نحو: أُنِّي تفعل هذا وقد  
 نُهيت عنه؟ وبمعنى "من أين" قةله تعالى: يَا مَرْيَمُ أُنِّي لَكَ هَذَا  
 (ال عمران: الآية ٣٧)

(٨) كَمْ. يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه. نحو: كَمْ مَشْرُوعًا خَيْرِيًا  
 أَنْتَ؟ أي كم عدد المشروعات الخيرية التي أعنتها.

(٩) أَيْ. يستفهم بها عن تعيين الشيء. نحو: أَيْ رَجُلٍ جَاءَ؟ ومنه  
 قةله تعالى: أَيُّكُمْ زَادَتْهُ إِيمَانًا (التوبة: الآية ١٢٤)<sup>٩</sup>

### ٣. انحراف معاني الاستفهام

أن الاستفهام في الاصل هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل  
 بأداة خاصة. ولكن أدوات الاستفهام قد تخرج عن معانيها الأصلية الى معان  
 أخرى على سبيل المجاز تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال. ومن هذه المعاني  
 الأخرى الزائدة التي تحملها أدوات الاستفهام وتستفاد من سياق الكلام.

(١) الاستبطاء. مثال: كَمْ دَعَوْتُكَ؟ وقوله تعالى: حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (البقرة: الآية  
 ٢١٤)

(٢) التنبيه على الضلال. كقوله تعالى: فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (التكوير: الآية  
 ٢٦)

(٣) التقرير. ويشترط في الهمزة ان يليها المقرّر به, كقولك: أَفَعَلْتَ؟ اذا  
 أردت أن بأن الفعل كان منه. وكذلك: أَأَنْتَ فَعَلْتَ؟ اذا أردت أن  
 تقرّره بأنه الفاعل.

<sup>٩</sup> مصطفى غلابيني, جامع الدروس, (بيروت: منسورات المكتبة العصرية, ١٩٩٤), ١٠٦-١١١

(٤) التعجب. كقوله تعالى: وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ

كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (التَّمَلُّ: الاية ٢٠)

(٥) الأمر. كقوله تعالى: وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

(القمر: الاية ٤٠) ونحو: فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ

بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (هود: الاية ١٤)

(٦) الوعيد. أَلَمْ أَوْدِبْ فَلَانًا؟ إذا كان عالما بذلك. وعليه قوله تعالى: أَلَمْ

تُهْلِكِ الْأُولِينَ (المرسلات: الاية ١٦)

(٧) الإنكار. اما للتوبيخ, بمعنى ما كان ينبغي أن يكون, نحو: اعصيت

ربك؟ أو بمعنى لا ينبغي أن يكون, كقولك للرجليضيّع الحق:

أتنسى قديم احسان فلان؟ و كقولك أخرج في هذا الوقت؟

والغرض بذلك تنبيه السامع حتى يرجع الى نفسه, فيخجل عن

فعل ما هم به.

و اما للتكذيب بمعنى "لم يكن" كقوله تعالى: أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ

بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا

(الاسراء: الاية ٤٠), أو بمعنى "لا يكونون" ونحو: يَفْقَهُوا قَوْلِي

(طه: الاية ٢٨)

والإنكار كالتقرير, يشترط ان يلي المنكر الهمزة, كقوله تعالى: أَعْيَبَ

اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الانعام: الاية ٤٠), ونحو: فَقَالُوا

أَبَشْرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (القمر: الاية

٢٤).

(٨) التحقير. كقولك: مَنْ هَذَا؟ وَمَا هَذَا؟

(٩) التهكم. كقوله تعالى: قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا  
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا (هود: الاية ٨٧)

(١٠) التهويل. كقوله تعالى: وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ  
(٣٠) مِنْ فِرْعَوْنَ (٣١) (الدخان: الاية ٣٠-٣١) بلفظ  
الاستفهام, لما وصف الله تعالى العذاب بأنه معين لشدته وفضاعة  
شأنه أراد أن يصور كنهه.

(١١) الاستبعاد. قوله تعالى: أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ  
(١٣) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ (١٤) (الدخان: الاية  
١٣-١٤)

(١٢) التوبيخ والتعجب جميعًا. كقوله تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ  
أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (البقرة: الاية  
٢٨) أي: كيف تكفرون, والحال أنكم علمون بهذه القصة.  
التوبيخ: فلأن الكفر مع هذه الحال ينبئ عن الانهماك في الغفلة او  
الجهل. اما التعجب: فلأن هذه الجال تأتي ان لا يكون للعاقل  
علم الصانع وعلمه به يأبى أن يكفر, وصدور الفعل مع الصارف  
القوي مظنة تعجب.<sup>١٠</sup>

(١٣) التشويق. وفيه لا يطلب السائل العلم بشيء لم يكن معلوما له  
من قبل وانما يريد أن يوجه المخاطب وبشوقه الى أمر من الأمور.  
(١٤) النهي. أي طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء. نحو  
قوله تعالى: أَلَمْ تَحْشَوْهُمْ؟ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْهُ.

<sup>١٠</sup> ابراهيم شمس الدين, الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع, (بيروت: دار الكتب العلمية, دون سنة), ١١٢-

(١٥) العرض. ومعناه طلب الشيء بلين ورفق. ومن أدواته "ألا" و "أما" وتختصهما للعرض.

(١٦) النفي. تجيئ ألفاظ الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء. كقوله تعالى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (الرحمن: الآية ٦٠)

(١٧) التخضيض. ومعناه طلب الشيء بحث. ومن أدواته "لولا" و"لوما" و"هلا" بتشديد اللام. وهذه الأدوات وتختص للتخضيض.<sup>١١</sup>

## ب) المبحث الثاني عن العدول

العدول لغةً يقال عَدَلْ-يَعْدِلُ-عَدْلًا-وَعُدُولًا بمعنى مال, حاد يقال حاد عن الشيء ومال الى غيره. لمفهوم العدول بمسميات مختلفة في اللفظ متفقة في الدلالة مع المادة اللغوية المنقولة من المعاجم, كالاتفات والانحراف والتحول والانصراف والصرف ومخالفة ظاهر اللفظ معناه وكلها تدل على ظاهرة التحول الأسلوبي. اصطلاحًا أن في العدول معنى الخروج أو التحول عن المؤلف و نقل الكلام من أسلوب الى أسلوب آخر وهذا الانتقال له أثره الفني والجمالي في النص. وكان العدول تحتل المتغيرات الدلالية قمة القابلية للتشكيل تليها المتغيرات الصرفية والتركيبية, اما المتغيرات الصوتية فهي أكثرها خضوعًا لنظم اللغة.

أما العدول الصرفي, بتعريف الصرف هو تحويل الأصل الواحد الى أمثلة المختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها وفائدته حصول المعاني المختلفة المتشعبة

<sup>١١</sup> عبد العزيز عتيق, في البلاغة العربية علم المعاني, (بيروت: دار النهضة العربية, ٢٠٠٩), ١٠٦-١٠٧.

عن معنى واحد. فان العدول الصرفي يتحدد بغياب التطابق بين هذه المفردات في الخطاب كاختلاف الجنس أو العدد أو الزمان ومنه فان كل ما يبدو من مفارقة بين أجزاء الكلام, كاسناد الفعل المؤنث الى الفاعل المذكور أو الاخبار عن المستقبل بالماضي أو خطاب الواحد بلفظ الجماعة أو الجماعة بلفظ الواحد ونحو ذلك.<sup>١٢</sup>

عند النحويين العدول هو أن يشتق من الاسم النكرة الشائع اسم ويغير بنائه اما لازالة معنى الى معنى واما لأن يسمى به, فاما الذي عدل لازالة معنى الى معنى فمثنى و ثلاث ورباع واحاد فهذا عدل لفظه ومعناه عدل عن معنى واحد الى معنى واحد واحداً عن اثنين الى معنى اثنين اثنين. ويعرف الشيخ أبو علي الفارسي العدول أن تريد لفظاً فتعدل عن اللفظ الذي تريد الى آخر وموضع النقلية أن المسموع بلفظه المراد به غيره ويستوي العدول في المعرفة والنكرة لاستوائهما فيما ذكرت ولا يكون العدول في المعنى, فأما العدول في النكرة فنحو مثنى وثلاث ورباع فالمانع له من الصرف العدل والصفة والمعدول عن المعرفة نحو عمر زافر عدلاً عن عامر وزافر المعرفتين ألا ترى أن ذلك في أصول النكرات.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup> فاطمة بشير وداعة موسى, "العدول الصرفي في قصص القرآن الكريم (دراسة بلاغية أسلوبية)", (الأطروحة, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, السودان, ٢٠١٧), ٩-١١.

<sup>١٣</sup> عيسى بلهادي, "ظاهرة العدول الصرفي في الحركات العرابية دراسة تطبيقية الربع الأول من القرآن الكريم أمودجا", (الرسالة الماجستير, جامعة محمد بوضياف, المسيلة, ٢٠١٧), ١٠-١١.

## ج المبحث الثالث عن الاقتباس

### ١. تعريف عن الطريقة الاستقرائية

المنهج الاستقرائي هو التفكير الذي يبدأ عن الحقائق أو الأحداث الملموسة ثم يتم رسم التعميمات. أي بمعنى الطريقة التي تبدأ بها عملية التفكير بشيء محدد تؤدي إلى شيء عام.<sup>١٤</sup>

الطريقة الاستقرائية هي طريقة تعلم من الأشياء التي هي على شكل جزئية إلى شكل أكثر عمومية. والمقصود أن دراسة التراكيب تأتي بمثال أولاً ثم يتبعها القويد عمومًا كما في كتاب النحو الواضح. لأنه وفقًا لهذه الطريقة ، لا يحصل تعلم القواعد على أقصى قدر من النتائج إلا من خلال إعطاء الكثير من الممارسة للطلاب من الفصول التي قدمها المعلم. الطريقة الاستقرائية لها مزايا. من مزايا الطريقة الاستقرائية أن هذه الطريقة هي طريقة جيدة لإيجاد الغرض والقواعد النحوية ، فهذه الطريقة قادرة على إبرام القواعد العامة بسرعة ، وقادرة على تقديم أمثلة بأساليب يسهل فهمها.<sup>١٥</sup>

### ٢. تعريف الاقتباس

الاقتباس لغةً هو أخذ القَبَس بفتحتيْن يقال قَبَسَ و اُقْتَبَسَ بمعنى الجذوة من الجمر أي بمعنى واحد معروف في اللغة. مثال بنيْتُ و ابنتيْتُ، حَقَّرْتُ و اِحْتَقَّرْتُ. والاقتباس اصطلاحًا عند البلاغيين تضمين الكلام نثرًا كان أو شعرًا شيئًا من القرآن أو الحديث، من غير دلالة على أنه منهما، أن بأن يكون خاليا من الاشعار بذلك، والاشعار به كأن يقول: قال الله كذا، أو قال رسول الله

<sup>14</sup> Umar Shidiq dan Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif di Bidang Pendidikan*, (Ponorogo: Nata Karya, 2019), 54.

<sup>15</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2020), 98-99.

ﷺ. ولهذا يحسن أن يمهد للمقتبس بحيث يكون مندمجاً في الكلام اندماجاً تاماً حتى يصير من الكلام المقتبس نفسه.<sup>١٦</sup>

الفرق بين الاقتباس وارسال المثل من القرآن والسنة فرقا لطيفا بينهما, وهو أن الاقتباس تأتي فيه الجمل القرآنية والنبوية أو ما يماثلها على الأصح في ضمن الكلام للمتكلم. أما ارسال المثل من القرآن والسنة فلا يلفظ فيه غالبا الا بنص الآية أو الحديث فحسب, فتكون الآية والحديث مغنيين عما عدهما من القول.<sup>١٧</sup>

ثم عرف أن الاقتباس أربع صور: (١) اقتباس من القرآن في النثر (٢) اقتباس من القرآن في الشعر (٣) اقتباس من الحديث في النثر (٤) اقتباس من الحديث في الشعر. من أمثلة الاقتباس من القرآن في النثر, كقول الخطيب عبد الرحيم بن نباتة في بعض خطبه (( فيا ايها الغفلة المطرقون, أما أنتم بهذا الحديث مصدقون, ما لكم منه لا تشفقون, فورب السماء والأرض انه لحق مثل ما أنكم تنطقون )) اقتبس قوله تعالى: فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلِ مَا أَنتَكُم تَنْطِقُونَ (الذاريات: ٢٣). من أمثلة الاقتباس من القرآن في الشعر, كقول أبي القاسم بن الحسين الكاتب:

ان كنت أزمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبّر جميل

وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

فالشاعر مقتبس من أيتين, هما قوله تعالى: قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبِّرْ جَمِيلًا (يوسف: ١٨), و قوله تعالى: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ

<sup>١٦</sup> عبد المحسن بن عبد العزيز العسكرو, الاقتباس أنواعه وأحكامه دراسة شرعية بلاغية في الاقتباس من القرآن والحديث, (رياض: مكتبة دار المنهاج, دون سنة), ١٣.

<sup>١٧</sup> عبد المحسن بن عبد العزيز العسكرو, الاقتباس أنواعه وأحكامه, ٨٨.

قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (ال عمران: ١٧٣).<sup>١٨</sup>

### ٣. تعليم البلاغة

التعليم هو عملية تفاعل المتعلمين مع المعلمين وموارد التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون حتى يمكن أن تكون هناك عملية لاكتساب المعرفة والمعرفة ، وإتقان مهارات ومواقف المتعلمين. بمعنى آخر ، التعلم هو عملية تساعد المتعلمين على التعلم الجيد.<sup>١٩</sup>

أن علوم البلاغة: البديع والمعاني والبيان لم توضع لتلغى أو لينصرف عنها النظر في الدراسة والمطالعة التي ادركها النقاد بالذوق والفهم واهتدوا بها الى مرضع البلاغة فيما وعوه من كلام القرآن والكتاب.<sup>٢٠</sup> و يقال ان علم البلاغة تكون وصفا للضيئين الكلام والمتكلم حتى يوجد كلام بليغ أو بلاغة الكلام ثم متكلم بليغ او بلاغة المتكلم.<sup>٢١</sup>

للبلغة أهمية كبيرة في تنمية الجانب الوجداني والقدرة على التفبير عنه من خلال الأفكار والمعاني. تمكن الطلاب من تمييز الأعمال الأدبية الجيدة من أعمال الرديئة والحكم عليها من خلال ادراك ما فيها من جمال والمفاضلة بينها. تبين البلاغة ما في القرآن الكريم من لعجاز بلاغي خلال الآيات الكريمة ومن الأحاديث الشريفة المختلفة. كذلك تساهم البلاغة في الكشف عن المواهب الأدبية لدى الطلاب. ينبغي للطلاب أن يعلموا أهمية علم البلاغة منها:  
أ. تبين اعجاز القرآن من حيث فصاحة والبلاغة

<sup>١٨</sup> عبد المحسن بن عبد العزيز العسكرو، الاقتباس أنواعه وأحكامه، .، ٢٣-٢٤.

<sup>١٩</sup> Muhammad Suwardi, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Dhepubish, 2018), 07.

<sup>٢٠</sup> ابراهيم مجد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (المدينة المنورة، دون سنة)، ٣٠٦.

<sup>٢١</sup> أحمد فلاش، تيسر البلاغة، (جدة: النفر، ١٩٩٥)، ٥.

ب. تحول بين الدارس لها وبين الأخطاء في الأسلوب والخيال والمعنى والغرض والفكرة.

ت. تساعد على تنمية التذوق اللغوي كبيان جمال التسيبهات.

ث. تقدم بعض المعايير المتصلة بفهم المعنى ودقة الأسلوب.

ج. تساعد الموهوبين على إنتاج أدب رائع.

تصل الدارس لها بتراث أمته عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تضمنها التراث المقصود.<sup>٢٢</sup>

### د مفهوم سورة الملك

سورة الملك هي سورة مكية واياتها ثلاثون ونزلت بعد سورة الطور. افتتح هذه السورة بما يدل على احاطة علمه عز وجل قهرته وتصرفه في ملكه ما سبق به قضاؤه.<sup>٢٣</sup> يظهر اسم الملك في الآية الأولى من هذه السورة والتي تعني "مملكة" أو "قوة". يُطلق على هذه السورة أيضًا اسم تبارك، والمنسية، والمنجية. سورة الملك المرتبة ٦٧ في القرآني الذي نزل بعد سورة الطور. سورة الملك توضح أن الله له سلطان واحد أو مملكة. لا يوجد مخلوق يمكنه أن يوازن بين عدل وقواعد الله سبحانه وتعالى.<sup>٢٤</sup>

قال لسيد قطب, سورة الملك يهدف إلى خلق رؤية جديدة للمجتمع المسلم حول وجوده وعلاقته بالله. تتجاوز الصورة الكلية النطاق الضيق للأرض والفضاء المحدود للعالم نحو عالم السماء وحتى الحياة الآخرة. نحو كائنات أخرى غير البشر

<sup>٢٢</sup> عبد الطيف الشريف, محاضرة في البلاغة, (كلية الدعوة الاسلامية و طرابلس, ٢٠٠٨) ١٣

<sup>٢٣</sup> أحمد مصطفى المراغي, تفسير المراغي الجزء التاسع والعشرون, (مصر: مكتبة وطبعة مصطفى البابي وأولاده, دون سنة), ٣

<sup>٢٤</sup> Ahsin Al Hafidz, *Kamus Ilmu Al Qur'an*, (Jakarta: Amzah, 2012)

تعيش في الدنيا والآخرة مثل الجحيم وأولياءها للوصول إلى عالم خارق للطبيعة يرتبط بقلب الإنسان ومشاعره. هكذا باختصار بحسب السيد قرثوبي.

إن موضوع هذه السورة والغرض منها وفقاً لطبائعي هو شرح نطاق كل شيء له ربوبية (صيانة ومراقبة وتنظيم) على عكس رأي المشركين الذين يعتقدون أن كل جزء من الكون يحكمه الله الذي حسب المشركين بمثابة إلهه جميع الآلهة. كما يذكر في هذه السورة فضل الله في الخلق والترتيب وهو من رباعيته مراراً وتكراراً في طبيعة الرحمن. وذكر النعمة حتى ينتهي الوصف بذكر القيامة يوم القيامة. يرى البقاعي أن الغرض الأساسي من هذه الرسالة هو الخضوع المطلق لله سبحانه وتعالى الذي هو أكمل كماله<sup>٢٥</sup>.

بقراءة هذه السورة يرجو المسلمون أن ينيل الفضيلة لأنها المشهورة لسورة المُنَجِّية. كما قال في الحديث، روي امام أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ "إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَمْلُوكُ"<sup>٢٦</sup>.

العلاقة بين هذا البحث وتعليم البلاغة يمكن أن يوفر نظرة عامة في تعليم البلاغة وخاصة لطلاب فهم القرآن أنّ هناك انحراف اللغوي أو المعنى في القرآن والكلام. كما في المثال أن القرآن هو كتاب الله يستحيل عن مبحث الإستفهام أن الله لا يعرف اجابة السؤال ولكن ما شاء الله معنى الآخر وهو شرح الشيء ومعنى الوارد فيه. بحيث هذا يمكن أن يساعد الطلاب الذين يتعلمون علم البلاغة لفهمه.

<sup>25</sup> Muhammad Quraish Shihab, *Tafsir Al Mishbah Jilid 14*, (Tangerang: Lentera Hati, 2005), 339-340.

<sup>26</sup> Muhammad Quraish Shihab, *Tafsir Al Mishbah Jilid 8*, (Tangerang: Lentera Hati, 2005), 235

## الباب الثالث

### أدوات الإستفهام في سورة الملك

أسلوب الإستفهام في علم النحو هو أسلوب يستعلم به عن شيء. مثل متى الامْتِحَانُ؟ ولهذا الأسلوب أدوات تسمى أدوات الإستفهام، وأدوات الإستفهام نوعان هما حروف الإستفهام وأسماء الإستفهام. أما حروف الإستفهام هما هَلْ و الهمزة. ثم أسماء الإستفهام منها مَنْ وَمَا وَمَتَى وَأَيُّنَ وَكَيْفَ وَكَمْ وَأَيُّ.<sup>١</sup>

بعد ما تحللت الباحثة الآيات التي تتضمن فيها الإستفهام في سورة الملك من القرآن العظيم واحدًا فواحدًا، فوجدت الباحثة آية الإستفهام فيها أدوات الإستفهام، من أنواع الإستفهام في سورة الملك كما يلي:

١. الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ

هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾

هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ: حرف الإستفهام هَلْ

أدوات الإستفهام من تلك آية "هَلْ" في أسلوب الإستفهام "هَلْ تَرَى". حرف الإستفهام "هَلْ" في الأصلي بمعنى يستفهم عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب نَعَمْ في حالة الاثبات و لَا في حالة النفي. أي تُستعمل بها لطلب التصديق فقط. وقيل {هَلْ} إستفهام يراد به النفي أي لا ترى.<sup>٢</sup> ولكن من تلك الآية هَلْ مع الجملة الفعلية "تَرَى" بمعنى الخروج عن الأصل.

كلام الإستفهام في هذه الآية هو "هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ". (هَلْ) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (تَرَى) فعل المضارع للواقع المخاطب ضميره "أَنْتَ" من فعل الماضي (رَأَى- يَرَى) ومفعوله بحرف جار وهو كلمة (مِنْ فُطُورٍ).

<sup>١</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ١٨٩

<sup>٢</sup> أحمد الباري، التفسير الواجيز على هامش القرآن العظيم، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢)، ٥٦٣

٢. تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْعَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾  
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ: حرف الاستفهام همزة

أدوات الاستفهام من تلك آية "همزة" في أسلوب الاستفهام " أَلَمْ يَأْتِكُمْ".  
 أما حرف الاستفهام " همزة" مع الجملة المنفية "لَمْ يَأْتِكُمْ". عند الشيخ فؤاد نعمة،  
 في الأصل بمعنى يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية ويكون الجواب بلى في حالة  
 الاثبات و نَعَمْ في حالة المنفية. ولكن فيها بمعنى تخرج من معنى الاستفهام الأصلي.  
 وقيل { أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ } ألم يأتكم رسول يحذركم من عذاب الله؟ إستفهام التبيخي.<sup>٣</sup>  
 كلام الإستفهام في هذه الآية هو " أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ". (الهمزة) أحد من  
 أدوات الإستفهام و كلمة (لَمْ يَأْتِ) فعل النفي من فعل الماضي (أَتَى - يَأْتِي)  
 للواقع الغائب مجزوم بحذف حرف العلة. وكلمة (كَمْ) مفعول من فعل "لَمْ يَأْتِ"  
 ضمير المتصل أي "أنتم" يرجع الى المشركين في جهنم. كلمة (نَذِيرٌ) فاعل من فعل  
 النفي "لم يأتِ".

٣. أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾  
أَلَا يَعْلَمُ: حرف الاستفهام همزة

أدوات الاستفهام من تلك آية "همزة" في أسلوب الاستفهام " أَلَا يَعْلَمُ".  
 أما حرف الاستفهام " همزة" مع الجملة المنفية "أَلَا يَعْلَمُ" عند الشيخ فؤاد نعمة، في  
 الأصل بمعنى يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية ويكون الجواب بلى في حالة  
 الاثبات و نَعَمْ في حالة المنفية. وقيل { أَلَا } الهمزة للإستفهام الإنكاري.<sup>٤</sup> لكن  
 فيها بمعنى تخرج من معنى الاستفهام الأصلي.  
 كلام الإستفهام في هذه الآية هو " أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ". (الهمزة) أحد من  
 أدوات الإستفهام و (أَلَا) حرف النفي. كلمة (يَعْلَمُ) فعل المضارع من فعل الماضي

<sup>٣</sup> أحمد الباري، التفسير الواجيز على هامش القرآن العظيم، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢)، ٥٦٣

<sup>٤</sup> أحمد الباري، التفسير الواجيز على هامش القرآن العظيم، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢)، ٥٦٤

(عَلِمَ - يَعْلَمُ) للواقع الغائب مرفوع بالضمّة. وكلمة (مَنْ) إسم الموصول فاعل من فعل " يَعْلَمُ " و كلمة (خَلَقَ) صلة الموصول.

٤. أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾  
أَمِنْتُمْ: حرف الاستفهام همزة

أدوات الاستفهام من تلك أية "همزة" في أسلوب الاستفهام " أَمِنْتُمْ ". قال الشيخ فؤاد نعمة، أن حرف الاستفهام "همزة" مع الجملة الاسمية "أَمِنْتُمْ" بمعنى الحقيقي أن يطلب بها تعيين واحد من شيئين وتأتي بعدها أمّ المعادلة، ويكون الجواب بتعيين المستفهم عنه. أي حرف الاستفهام همزة من معنى الحقيقي لطلب التصوّر، ولكن فيها بمعنى تخرج من معنى الاستفهام الحقيقي.

وقال الشيخ علي الصابوني، أي هل أمنتُم يا معشر الكفار ربكم العلي الكبير أن يخسف بكم الأرض؟<sup>٥</sup> على هذا الإستفهام للإنكار.

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ". (الهمزة) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (أَمِنْتُمْ) فعل الماضي (أَمِنَ - يَأْمُرُ) وفاعله ضمير متّصل بارز أي "أَنْتُمْ" بمعنى المشركين. وكلمة (مَنْ) اسم الموصول وكلمة (في السماء) جار مجرور.

٥. أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾  
كَيْفَ نَذِيرِ: اسم الاستفهام كيف

أدوات الاستفهام من تلك أية "كيف" في أسلوب الاستفهام " كَيْفَ نَذِيرِ ". كما قيل الشيخ مصطفى غلابيني أما أدوات الاستفهام "كيف" مع الاسم "نَذِيرِ" في الأصلي بمعنى يستفهم به عن حالة الشيء. ولكن فيها بمعنى تخرج من

<sup>٥</sup> مُجَدَّ عَلِي الصَّبَّوْنِي، صفوة التفاسير، (قاهرة: دار الصابوني للدباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ٣٩٤

معنى الاستفهام الأصلي. وقيل فستعلمون أيها الكفرة كيف عاقبة نذيري لكم اذ كذبتم به؟<sup>٦</sup>

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ " (كَيْفَ) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (فَسَتَعْلَمُونَ) الفاء للجواب وحرف سين للمستقبل و فعل "تَعْلَمُونَ" فعل المضارع من فعل الماضي (عَلِمَ - يَعْلَمُ) للواقع المخاطب جمع مرفوع بثبوت النون.

## ٦. وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

فَكَيْفَ كَانَ: اسم الاستفهام كَيْفَ

أدوات الاستفهام من تلك أية "كيف" في أسلوب الاستفهام " فَكَيْفَ كَانَ". كما قيل الشيخ مصطفى غلابيني أما أدوات الاستفهام "كيف" مع الجملة الفعلية "كَانَ" في الأصلي بمعنى يستفهم به عن حالة الشيء. وقيل فكيف كان انكاري عليهم؟ لقد كان انكارًا شديدًا.<sup>٧</sup> ولكن فيها بمعنى تخرج من معنى الاستفهام الأصلي.

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ". (فَكَيْفَ) الفاء حرف للجواب و "كَيْفَ" أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (كَانَ) فعل الماضي للواقع مفرد مذكر غائب. وكلمة (نَكِيرٍ) بمعنى الوعيد.

<sup>٦</sup> أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري ٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٣٣٩

<sup>٧</sup> نوح حسن، تفسير القرآن الكريم المبسط، (لبنان: مطبعة دياب للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ٥٦٣

٧. أَوْمٌ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

بَصِيرٌ ﴿١٩﴾

أَوْمٌ يَرَوْنَ: حرف الاستفهام همزة

أدوات الاستفهام من تلك أية "همزة" في أسلوب الاستفهام " أَوْمٌ يَرَوْنَ". أن حرف الاستفهام "همزة" مع حرف العطف والجملة الفعلية "لَمْ يَرَوْا" بمعنى الحقيقي أن يطلب بها تعيين واحد من شيئين وتأتي بعدها أم المعادلة, ويكون الجواب بتعيين المستفهم عنه. أي حرف الاستفهام همزة من معنى الحقيقي لطلب التصوّر, ولكن فيها بمعنى تخرج من معنى الاستفهام الحقيقي. وقيل أوم ير هؤلاء المشركون الى الطير فوقكم الا الرحمن؟<sup>٨</sup>

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " أَوْمٌ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ". (الهمزة) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (لَمْ يَرَوْا) فعل النفي من فعل الماضي (رَأَى- يَرَى) للواقع الغائب جمع أي المشركين مجزوم بحذف النون. وكلمة (إِلَى الطَّيْرِ) مفعول من فعل "لَمْ يَرَوْا" مفعول بحرف جيز.

٨. أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

﴿٢٠﴾

مَنْ هَذَا: اسم الاستفهام مَنْ

أدوات الاستفهام من تلك أية "من" في أسلوب الاستفهام " مَنْ هَذَا". عند الشيخ مصطفى غلاييني أما أدوات الاستفهام "مَنْ" من أحد الاسم الاستفهام مع الاسم الاشارة "هَذَا", في الحقيقي بمعنى يستفهم بها عن الشخص العاقل. وقيل {أَمَّنْ} أصلها أم، مَنْ. أي من هذا الذي هو حند لكم أعوان؟<sup>٩</sup> لكن فيها بمعنى الخروج من معنى الاستفهام الحقيقي.

<sup>٨</sup> أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري ٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٣٤٠

<sup>٩</sup> أحمد الباري، التفسير الواجيز على هامش القرآن العظيم، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢)، ٥٦٣

وقال الشيخ مصطفى غلابيني أيضاً أنّ مَنْ قد يقع استفهامية وموصولية.  
الاسم الموصول مَنْ هو الذي يكون بلفظ واحدٍ للجميع، فيشترك فيها المفرد والمثنى  
والجمع والمذكر والمؤنث. فيكون اسم مَنْ للعاقل، كقولك: نَجَحَ مَنْ اجْتَهَدَ، مَنْ جَدَّ  
وَجَدَّ.

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ  
مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ". (مَنْ) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (هَذَا) إسم الإشارة  
للمذكر مفرد (الَّذِي) إسم الموصول للمذكر. وكلمة (هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ) جملة إسمية "هُوَ"  
مبتدأ ضمير منفصل للمذكر غائب " جُنْدٌ " خبر من مبتدأ هُوَ و " لَكُمْ " جار  
مجرور. ثم كلمة (يَنْصُرُكُمْ) صلة الموصول بجملة فعلية "يَنْصُرُ" فعل المضارع للمذكر  
غائب من فعل الماضي "نَصَرَ- يَنْصُرُ" وفاعله ضمير مستتر أي هو و "كُم" مفعول  
أي أنتم.

٩. أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾  
أَمْ مَنْ هَذَا: اسم الاستفهام مَنْ

أدوات الاستفهام من تلك آية "من" في أسلوب الاستفهام " مَنْ هَذَا ".  
عند الشيخ مصطفى غلابيني أما أدوات الاستفهام "مَنْ" من أحد الاسم الاستفهام  
مع الاسم الإشارة "هَذَا"، في الحقيقي بمعنى يستفهم بها عن الشخص العاقل.  
{أَمْ مَنْ} أصلها أم، مَنْ. أي من هذا الذي يرزقكم غير الله؟<sup>١٠</sup> لكن فيها بمعنى  
الخروج من معنى الاستفهام الحقيقي.

وقال الشيخ مصطفى غلابيني أيضاً أنّ مَنْ قد يقع استفهامية وموصولية.  
الاسم الموصول مَنْ هو الذي يكون بلفظ واحدٍ للجميع، فيشترك فيها المفرد والمثنى  
والجمع والمذكر والمؤنث. فيكون اسم مَنْ للعاقل، كقولك: نَجَحَ مَنْ اجْتَهَدَ، مَنْ جَدَّ  
وَجَدَّ.

<sup>١٠</sup> أحمد الباري، التفسير الواجيز على هامش القرآن العظيم، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢)، ٥٦٣

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ ". (مَنْ) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (هَذَا) إسم الإشارة للمذكر مفرد (الَّذِي) إسم الموصول للمذكر. ثم كلمة (يَرْزُقُكُمْ) صلة الموصول بجملة فعلية "يَرْزُقُ" فعل المضارع للمذكر غائب من فعل الماضي "رَزَقَ- يَرْزُقُ" وفاعله ضمير مستتر أي هو و "كُمْ" مفعول أي أنتم.

١٠. أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَم مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ



### أَفَمَنْ: حرف الاستفهام همزة

أدوات الاستفهام من تلك آية "همزة" في أسلوب الاستفهام " أَفَمَنْ ". قال الشيخ فؤاد نعمة، أما حرف الاستفهام "همزة" مع حرف الفاء و مَنْ الموصولية في الأصلي بمعنى مثل هلّ ويستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة. ويكون الجواب نعم أو لا، أي لطلب التصديق. ولكن فيها بمعنى تخرج من معنى الاستفهام الأصلي. وقيل أفمن يمشي واقفاً على وجهه مُنكباً عليه؟ هو المشرك.<sup>١١</sup>

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ". (الهمزة) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (لَمْ يَأْتِ) فعل النفي من فعل الماضي (أَتَى- يَأْتِي) للواقع الغائب مجزوم بحذف حرف العلة. وكلمة (كُمْ) مفعول من فعل "لَمْ يَأْتِ" ضمير المتصل أي "أنتم" يرجع الى المشركين في جهنم. كلمة (نَدِيرٌ) فاعل من فعل النفي "لَمْ يَأْتِ".

<sup>١١</sup> نوح حسن، تفسير القرآن الكريم المبسط، (لبنان: مطبعة دياب للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ٥٦٤

## ١١. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾

مَتَى هَذَا: اسم الاستفهام مَتَى

أدوات الاستفهام من تلك أية "متى" في أسلوب الاستفهام " مَتَى هَذَا". عند الشيخ مصطفى غلابيني أما اسم الاستفهام "متى" مع الاسم الإشارة "هَذَا" في الأصلي بمعنى ظرف يستفهم به عن الزمانين الماضي والمستقبل. وقيل أي متى يكون الحشر والجزاء الذب تعدوننا به؟<sup>١٢</sup> ولكن فيها بمعنى تخرج من معنى الاستفهام الأصلي.

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ". (يَقُولُونَ) جملة الفعلية فعل المضارع للمذكر غائب جمع وفاعله ضمير مستتر هم بمعنى المشركين. (مَتَى) مبتدأ أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (هَذَا الْوَعْدُ) خبر جملة إسمية "هذا" مبتدأ اسم الإشارة و " الْوَعْدُ " خبر من مبتدأ هذا مرفوع بالضم.

## ١٢. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ

﴿٢٨﴾

فَمَنْ يُجِيرُ: اسم الاستفهام مَنْ

أدوات الاستفهام من تلك أية "من" في أسلوب الاستفهام " فَمَنْ يُجِيرُ ". عند الشيخ مصطفى غلابيني أما أدوات الاستفهام "مَنْ" من أحد الاسم الاستفهام مع الجملة الفعلية "يُجِيرُ"، في الحقيقي بمعنى يستفهم بها عن الشخص العاقل. لكن فيها بمعنى الخروج من معنى الاستفهام الحقيقي. وقيل من ينجي الكافرين من عذاب مؤلم؟ لن ينجيهم منه أحد.<sup>١٣</sup>

وقال الشيخ مصطفى غلابيني أيضاً أنّ مَنْ قد يقع استفهامية وموصولة. الاسم الموصول مَنْ هو الذي يكون بلفظ واحدٍ للجميع، فيشترك فيها المفرد والمثنى

<sup>١٢</sup> مُجَدِّدُ عَلِيِّ الصَّبَوِيِّ، صَفْوَةُ التَّفَاسِيرِ، (قاهرة: دار الصابوني للدباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ٣٩٦

<sup>١٣</sup> نوح حسن، تفسير القرآن الكريم المبسط، (لبنان: مطبعة دياب للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ٥٦٤

والجمع والمذكر والمؤنث. فيكون اسم من للعاقل, كقولك: نَجَحَ مَنْ اجْتَهَدَ, مَنْ جَدَّ وَجَدَّ.

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ".  
 (فَمَنْ) الفاء للجواب و"مَنْ" أحد من أدوات الإستفهام. و كلمة (يُجِيرُ) صلة  
 الموصول الفعل المضارع للمذكر مفرد غائب من فعل الماضي (أَجَارَ - يُجِيرُ).  
 وكلمة (الْكَافِرِينَ) مفعول من فعل "يُجِيرُ" منصوب بالياء. كلمة (مِنْ عَذَابِ)  
 مفعول بحرف جير و (أَلِيمٍ) نعت من "عَذَابٍ" مجرور بالكسرة.

١٣. قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾

مَنْ هُوَ: اسم الاستفهام مَنْ

أدوات الاستفهام من تلك آية "من" في أسلوب الاستفهام " مَنْ هُوَ ".  
 عند الشيخ مصطفى غلابيني أما أدوات الاستفهام "مَنْ" من أحد الاسم الاستفهام  
 مع الاسم الضمير "هُوَ", في الحقيقي بمعنى يستفهم بها عن الشخص العاقل. وقيل  
 فسوف تعلمون عن قريب من هو في الضلالة نحن أم أنتم؟ هذا الاستفهام لتهديد  
 الكفار.<sup>١٤</sup> لكن فيها بمعنى الخروج من معنى الاستفهام الحقيقي.

وقال الشيخ مصطفى غلابيني أيضاً أنّ مَنْ قد يقع استفهامية وموصولة.  
 الاسم الموصول مَنْ هو الذي يكون بلفظ واحدٍ للجميع, فيشترك فيها المفرد والمثنى  
 والجمع والمذكر والمؤنث. فيكون اسم من للعاقل, كقولك: نَجَحَ مَنْ اجْتَهَدَ, مَنْ جَدَّ  
 وَجَدَّ.

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ". (مَنْ) أحد  
 من أدوات الإستفهام وكلمة (هُوَ) جملة إسمية مبتدأ ضمير منفصل للمذكر غائب  
 (في ضلالٍ) خبر جار مجرور و (مُبِينٍ) نعت من " ضلالٍ" مجرور بالكسرة.

<sup>١٤</sup> محمد علي الصّبّوني، صفوة التفاسير، (قاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ٣٩٦

١٤. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

فَمَنْ يَأْتِيكُمْ: اسم الاستفهام مَنْ

أدوات الاستفهام من تلك آية "مَنْ" في أسلوب الاستفهام "فَمَنْ يَأْتِيكُمْ". عند الشيخ مصطفى غلابيني أما أدوات الاستفهام "مَنْ" من أحد الاسم الاستفهام مع الجملة الفعلية "يَأْتِيكُمْ"، في الحقيقي بمعنى يستفهم بها عن الشخص العاقل. لكن فيها بمعنى الخروج من معنى الاستفهام الحقيقي. وقيل مَنْ يَأْتِكُمْ بِمَاءٍ كثير جار؟ لا أحد غير الله.<sup>١٥</sup>

وقال الشيخ مصطفى غلابيني أيضاً أَنَّ مَنْ قد يقع استفهامية وموصولة. الاسم الموصول مَنْ هو الذي يكون بلفظ واحدٍ للجميع، فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث. فيكون اسم مَنْ للعاقل، كقولك: نَجَحَ مَنْ اجْتَهَدَ، مَنْ جَدَّ وَجَدَّ.

كلام الإستفهام في هذه الآية هو "فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ". (فَمَنْ) الفاء حرف للجواب و "مَنْ" أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (يَأْتِي) صلة الموصول الفعل المضارع من فعل الماضي (أَتَى - يَأْتِي) للواقع مفرد غائب وكلمة (كُم) مفعول من فعل "يَأْتِي" ضمير المتصل أي "أنتم" يرجع الى المشركين في جهنم. كلمة (بِمَاءٍ) مفعول الثاني بحرف جار و (مُبِينٍ) نعت من "مَاءٍ" مجرور بالكسرة.

وقدمت الباحثة الجدوال لهذا البحث كما يلي:

الجدوال لأدوات الإستفهام في سورة الملك		
رقم	آيات الإستفهام	أنواع أدوات الإستفهام
١	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاقُوتٍ	هَلْ

<sup>١٥</sup> نوح حسن، تفسير القرآن الكريم المبسط، (لبنان: مطبعة دياب للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ٥٦٤

	فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾	
الهمزة	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾	٢
الهمزة	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾	٣
الهمزة	أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	٤
كيف	أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴿١٧﴾	٥
كيف	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	٦
الهمزة	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	٧
من	أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾	٨
من	أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ	٩

	أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾	
الهمزة	أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾	١٠
مَتَى	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	١١
مَنْ	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾	١٢
مَنْ	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾	١٣
مَنْ	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾	١٤

(الجدول ٣.١)

P O N O R O G O

## الباب الرابع

### معاني الاستفهام المنحرفة في سورة الملك

أن معاني الإستفهام معنين: المعنى الأصلي والمعنى الأخرى أو المعنى البلاغي. اما معنى الإستفهام الأصلي هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته. واما معاني الأخرى تخرج من معنى الأصلي، فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به، لأغراض أخرى تُفهم من سياق الكلام ودلالته.<sup>١</sup>

معاني الإستفهام المنحرفة منها معنى التفي والأمر والإستبعاد والتقرير والتعجب و الانكار و التحقير و التهكم و التهويل و التوبيخ و التشويق والنهي و التخفيض والتهديد والوعيد.

وتوجد الباحثة ألفاظ الإستفهام في سورة الملك التي تدلّ على معاني الأخرى

فيما يلي:

١. الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ

هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾

أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ "، وقد يخرج من معنى الأصلي. المعنى الإستفهام المنحرفة في هذه الآية هو النفي. النفي هو عندما يجيء لفظ الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولاً.<sup>٢</sup>

قال الأستاذ أحمد مصطفى المراغي، {فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ} والمعنى: لا ترى أيها الرأي تفاوتاً وعدم تناسب، فلا يتجاوز شيء منه الحد الذي يجب له زيادة أو نقص وليستيقن تمام تناسبها واستواء خلقها. فإن كنت في ريب

<sup>١</sup> عبد العزيز عتيق، في البلاغة لبعربية علم المعاني، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ٨٣

<sup>٢</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ٩٦

من هذا فارجع البصر حفى تتضح لك الحال، ولا يبقى لك شبهة في تحقق ذلك التناسب والسلامة من الاختلاف والشقوق بينها.<sup>٣</sup>

كما قيل في تفسير الواضح، {فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ} أو شقوق؟، ثم ارجع البصر ودقق النظر مرة بعد مرة والمراد التكثير في النظر لمعرفة الخلال. يعد اليك البصر محرومًا من إدراك العيب والخلال في السموات، فكأن النظر طرد عن ذلك طردًا بالصغار وعاد خاسئًا ذليلاً، وهو كليل من طول معادة النظر.<sup>٤</sup>

المعنى الإستفهام في هذه الآية لدلالة على النفي. عندما يكون البشر وخاصة الكفار قادرين على الرؤية بعناية ومحاولة التفكير، لن يجدوا أدنى شذوذ وعيوب من خلق الله. كما في المثال القمر والشمس التي تصطدم لأنها ربّها سبحانه.

## ٢. تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْعَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾

أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ "، وقد يخرج من معنى الأصلي. معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو التوبيخي علر أمر وقع في الماضي، بمعنى ما كان ينبغي أن يكون ذلك الأمر الذي كان.<sup>٥</sup>

و قوله {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ}، يقول جل ثناؤه: كلما ألقى في جهنم جماعة سألهم {خَزَنَتُهَا: أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ}، يقول سأل الفوج خزنة جهنم، فقالوا لهم ألم يأتكم في الدنيا نذيرٌ يُنذركم هذا العذاب الذي أنتم فيه؟<sup>٦</sup>

قال الشيخ علي الصبوني {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ} أي كلما طرح فيها جماعة من الكفرة {سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا} أي سألتهم الملائكة الموكلون على جهنم وهم الزبانية

<sup>٣</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسري المراغي الجزء التاسع والعشرون، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الجلى وأولاده، دون سنة)، ٥-٧

<sup>٤</sup> مُجَدِّدٌ مُحَمَّدٌ حِجَازِي، التفسير الواضح المجلد الثالث، (بيروت: دار الجليل، ١٩٩٣)، ٧١٢

<sup>٥</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ١٠٢

<sup>٦</sup> أبو جعفر مُجَدِّدٌ بن جرير الطبري، تفسير الطبري ٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٣٣٧

سؤال توبيخ وتقريع { أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ } أي ألم يأتكم رسول يندركم ويخوفكم من هذا اليوم الرهيب؟ قال المفسرون: وهذا السؤال زيادة لهم في الإيلام ليزدادوا حسرة فوق حسرتهم وعذابا فوق عذابهم.<sup>٧</sup>

أية الإستفهام تقصد بها أن توبخ ساخرةً وتزيد من الأسف المشركين في النار. ليس من المناسب عندما يتم تحذيرهم لكن لا يزالون ويدخلون في النار. كيف يمكنهم تجاهل التحذير؟ كما اذا الشخص يعاقب عدة مرّات عندما يخالف القواعد. ألم يتعلّم من الإنذار السابق؟.

### ٣. أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾

أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ "، وقد يخرج من معنى الأصلي. معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية الإنكاري هو الإستفهام الذي يخرج من معنى الأصلي لدلالة أن الإستفهام عنه أمر منكر عرفًا أو شرعًا.<sup>٨</sup>

{ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ } الأشياء، وحاله أنه اللطيف الخبير والمتوصل علمه الى ما ظهر هر من خلقه وما بطن، ويجوز أن يكون خلق منصوبًا بمعنى ألا يعلم مخلوقه وهذه حاله. وروي أن المشركين كانوا يتكلمون فيما بينهم بأشياء فيظهر الله رسوله عليها فيقولون: أسرروا قولكم لئلا يسمعه إله مُجِدِّ فنبه الله على جهلهم. والمعنى ألا يعلم ذلك المذكور مما أضمّر في القلب وأظهر باللسان من خلق. وهلا كان المعنى ألا يكون علمًا من هو خالق؟ لأن الخلق لا يصحّ إلا مع العلم.<sup>٩</sup> وقيل في تفسير الرآن الكريم، ألا يعلم الذي خلق الخلائق كلها السر وما هو أخفى من السر؟ وهو اللطيف بعباده الخبير بأمورهم لا يخفى عليه منها شيء.<sup>١٠</sup>

<sup>٧</sup> مُجِدِّ علي الصّبوني، صفوة التفاسير، (قاهرة: دار الصابوني للدباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ٣٩٣

<sup>٨</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ١٠٢

<sup>٩</sup> أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزّخشي الخوارزمي، تفسير الكشاف، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩)، ١١٢٦

<sup>١٠</sup> نوح حسن، تفسير القرآن الكريم المبسط، (لبنان: مطبعة دياب للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ٥٦٣

المعنى الإستفهام الذي يتضمن في تلك الآية هو للإنكاري أو لعدم اللياقة. كما نعلم يستحيل على الخالق لايعرف حالة المخلوق ظاهراً أو باطناً. بغض النظر عن مدى إخفاء البشر الأذكياء، يعلم الله ما فعل مخلوقته. كما في المثال الشخص الذي يسرق ويرتكب المعصية، ومهما أخفى ذلك فإن الله تعالى أعلم.

#### ٤. أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿١٦﴾

أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ "، وقد يخرج من معنى الأصلي. معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو الإنكاري. معنى الإنكاري هو الإستفهام الذي يخرج من معنى الأصلي لدلالة أن الإستفهام عنه أمر منكر عرفاً أو شرعاً.<sup>١١</sup>

قوله { أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ } واعلموا أيها الناس أن الله قادر على تبديل النعم بالنقم، فاحذروا عقابه واخشوا غضبه. فاذا الأرض تتحرك بشدة حركة غير عادية؟ أأمنتم أيها القوم ذلك الإله العظيم الذي تعتقدون أنه موجود في السماء.<sup>١٢</sup>

وقيل في تفسير الكشاف، { مَنْ فِي السَّمَاءِ } فيه وجهان: أحدهما من ملكوته في السماء لأنها مسكن ملائكته والثاني أنهم كانوا يعتقدون التشبيه وأنه في السماء وأن الرحمة والعذاب ينزلان منه وكانوا يدعونه من جهتها. ف قيل لهم على حسب اعتقادهم: أأمنتم من تزعمون أنه في السماء وهو معتال عن المكان أن يعذبكم بخسف أو بحاصب؟ كما تقول لبعض المشبهة أما تحتف من فوق العرش أن يعاقبك بما تفعل اذا رأيتته يركب بعض المعاصي.<sup>١٣</sup>

هذه الآية تدل الى الكفار والمشركين. تتذكّرهم بأنهم يعيشون على الأرض في أمان وسلام هو مرفق من الله العلي العظيم الذي في السماء. فلا يليق بهم إذا لم

<sup>١١</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ١٠٢

<sup>١٢</sup> محمد محمود حجازي، التفسير الواضح المجلد الثالث، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٣)، ٧١٥

<sup>١٣</sup> أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩)، ١١٢٧

يلبوا دعوة الله. لأن العيش بأمان زسلام قد يستبدل يوماً بموقف مؤلم لعقاب الكفار والمشركين.

٥. **أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾**  
 أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ "، وقد يخرج من معنى الأصلي. معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو الوعيد، ويسمى بعض البلاغين التهديد. في معنى الوعيد والتهديد فلا يحمل على الإستفهام الحقيقي.<sup>١٤</sup>  
 قوله { أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ } أي بل أمنتتم أن يرسل عليكم ريحاً فيها حصباء. كما فعل بقوم لوط، وحينئذ تعلمون كيف يكون عقابي اذا شاهدتموه ولكن لا ينفعكم العلم حينئذ. والخلاصة، كيف تأمنون من في السماء أن يصيب عليكم العذاب من فوقكم أو من تحت أرجلكم، وزين لكم السماء بمصاييح، فاذا لم تشكروا النعم فأنتم حريون بأن يرسل عليكم النقم.<sup>١٥</sup> وقال الشيخ الطبري، { أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ } وهو الله { أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا }، وهو التراب فيه الحصباء الصغار { فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ }، يقول: فستعلمون أيها الكفرة كيف عاقبة نذيري لكم اذ كذبتم به ورددموه على رسولي.<sup>١٦</sup>

هذه الآية هي استمرار لتفسير الآية السابقة للوعيد الكفار والمشركين. سيعرفون عواقب من فعلهم عندما يعصون أمر الله. فهل يستحقون أن يشعروا بالأمان؟ يمكن أن تكون العواقب التي تسببهم هي عذاب شديد.

<sup>١٤</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ١٠٥

<sup>١٥</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسري المراغي الجزء التاسع والعشرون، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الجلى

وأولاده، دون سنة)، ١٧

<sup>١٦</sup> أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري ٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٣٣٩

## ٦. وَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ". معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو التّعجب. وجه خروج الإستفهام إلى التّعجب أن السؤال عن السبب في عدم الرؤية يستلزم الجهل بذلك السبب، والجهل بسبب عدم الرؤية يستلزم التّعجب.<sup>١٧</sup>

{ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ } أي فكيف كان إنكاري عليهم بنزول العذاب؟ ألم يكن في غاية الهول والفضاعة؟ ثمّ لما حدّتهم ما عسى أن يحلّ بهم من الخسف وإرسال الحاصب، نبتهم على الإعتبار بالطّير وما أحكم الله من خلقها.<sup>١٨</sup>

هذه الآية تدل على التعجب لتهديد الله العقورة الرهيبة. لأن التهديد ليس مجرد تهديد. لكن كما في الماضي، قد كان القوم ضد التعاليم رسول الله مثل قوم نوح وقوم موسى وقوم هود. انهم جميعاً ينالون العقوبة الرهيبة على الأفعال التي يقومون بها.

## ٧. أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

### بَصِيرٌ ﴿١٩﴾

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ ". معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية الإنكاري هو الإستفهام الذي يخرج من معنى الأصلي لدلالة أن الإستفهام عنه أمر منكر عرفاً أو شرعاً.<sup>١٩</sup>

{ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ } يقول: أولم ير هؤلاء المشركون الى الطير فوقهم صفات أجنحتهنّ. ويقبضن أجنحتهنّ أحياناً وإنما عني بذلك أنها تصفّ أجنحتها أحياناً ويقبض أحياناً وتقبض أحياناً. ما يمسك الطير الصافاتفوقكم إلا الرحمن فلهم بذلك

<sup>١٧</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ٩٧

<sup>١٨</sup> محمد علي الصبّوني، صفوة التفاسير، (قاهرة: دار الصابوني للدباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ٣٩٤

<sup>١٩</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ١٠٢

مُذَكَّرٌ إِنْ ذَكَرُوا وَمَعْتَبَرٌ إِنْ اعْتَبَرُوا، يعلمون به أَنَّ رَبَّهُمْ واحد لا شريك له. إِنَّ اللَّهَ بكلِّ شيءٍ ذر بصر وخبرة، لا يدخل تدبيره خلل ولا يرى في خلقه تفاوت.<sup>٢٠</sup>

وقال الشيخ المراغي، {أَوَّمَّ يَرَوًا إِلَى الطَّيْرِ فَوَفَّهْمُ صَاقَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ} أي أغفلوا عن قدرتنا ولم ينظروا الى الطير فوقهم وهي باسطات أجنحتهنَّ في الجو حين طيرانها تارة، وما يمسكهن في الجو حين الصف والقبض الا واسع رحمة وألهمن حركات تساعد على الجرى في الهواء المسافات البعيدة لتحصيل أقواتهن والبحث عن أرزاقهن؟<sup>٢١</sup>

هذه الآية تدل على الإنكار المشركين اذا كانوا لا ينتهبن الطيور في السماء. وذكرت أمثلة على شكل الطيور لأن الطيور لن تسقط رغم أنها تُرفرفُ بجناحيها، ولا يصطدموا حتى لو طاروا في مجموعات. يذكر المشركين أن لا شيء سوى كل ما يحدث على الأرض بمشيئة الله وحبّه.

٨. أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

﴿٢٠﴾

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ". معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو النفي والتوبيخ. النفي هو عندما يجيء لفظ الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولاً.<sup>٢٢</sup> اما التوبيخ هو الذي يقتضي أن ما بعده واقع، وأن فاعله ملوم.<sup>٢٣</sup>

{أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ؟ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ} أي بل من هذا الذي يعينكم في دفع العذاب عنكم اذا أراد بكم سوءاً؟

<sup>٢٠</sup> أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري ٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٣٤٠

<sup>٢١</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي الجزء التاسع والعشرون، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده، دون سنة)، ١٨

<sup>٢٢</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ٩٦

<sup>٢٣</sup> عيد الرحمن الأحضاري، الجوهر المكنون في علم البلاغة، (فونوروغو: مدرسة مفتاح الهدى السلفية، دون سنة)، ٣٧

فما أنتم من زعمكم أنكم محفوظون من النوائب بحفظ أهتكم لا بحفظ الله لكم الا في ضلال مبين وقد أغواكم الشيطان وغرکم بهذه الأمانى الباطلة.<sup>٢٤</sup>

قال الشيخ علي الصابوني، {أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ} أي من هذا الذي يستطيع أن يدفع عنكم الله من الأنصار والأعوان؟ قال ابن عباس: أي من ينصرکم مني ان أردتُ عذابکم؟ {إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ} أي ما الكافرون في اعتقادهم أن أهتهم تنفع أو تضرُّ الا في جهل عظيم وضلال مبين حيث ظن الأوهام حقائق فاعتزوا بالأوثان والأصنام.<sup>٢٥</sup>

في هذه الآية تدل على إشارة الى أنه برحمته أبقى الناس في الأرض مع ظلمهم وجهالتهم. تعرض هذه الآية كل احتمالات الذي يعتمد عليها المشركون. يعتمد المشركون على الأصنام للحماية غالباً، أن الأصنام هي مجرد لا تستطيع التحرك عن حمايتها. فان تقلل من قيمة من يعتقدون أنها حامية. كما في المثال عندما تنام في الليل، هل هنلك الولي غير الله؟ فالله الواحد يحفظ سلامتک.

٩. أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَزُرُّكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾

أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " مَنْ هَذَا الَّذِي يَزُرُّكُمْ" قد يخرج من معنى الإستفهام الأصلي. معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو النفي والتوبيخ. النفي هو عندما يجيء لفظ الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولاً.<sup>٢٦</sup> اما التوبيخ هو الذي يقتضي أن ما بعده واقع، وأن فاعله ملوم.<sup>٢٧</sup>

{أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَزُرُّكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ} يشار إليه أن يكون الى جميع الأوثان لا اعتقادهم أنهم محفوظون من النوائب ويزرقون ببركة أهتهم. فكأنهم الجند

<sup>٢٤</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسري المراغي الجزء التاسع والعشرون، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده، دون سنة)، ٢٠

<sup>٢٥</sup> محمد علي الصبوني، صفوة التفاسير، (قاهرة: دار الصابوني للدباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ٣٩٥

<sup>٢٦</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ٩٦

<sup>٢٧</sup> عيد الرحمن الأحضاري، الجوهر المكتون في علم البلاغة، (فونوروغو: مدرسة مفتاح الهدى السلفية، دون سنة)، ٣٧

الناصر والرازق.<sup>٢٨</sup> قال الشيخ الطبري، يقول تعالى ذكره: أم من هذا الضبي يطعمكم ويستقيمكم ويأتي بأقواتكم ان أمسك رزقه، الذي يرزقكم عنكم. وقوله {بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ} يقول بل تبادوا في طغيان ونفور عن الحق واستكبار.<sup>٢٩</sup> هذه الآية مرتبطة بالآية السابقة، وتنفي هذه الآية أيضاً من مصدر الرازق غير الله. فكيف يظن المشركون غير الله الذي يكفل رزقهم؟ مثل المخلوقات التي تعيش في الأرض، رزق الله رزقهن. كما في المثال أيضاً فالحيوانات لا عقل لها لكن تعيش وتأكل وتشرب لقوت الله.

١٠. أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿٢٢﴾

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ ". معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو التوبيخ. اما التوبيخ هو الذي يقتضي أن ما بعده واقع، وأنّ فاعله ملوم.<sup>٣٠</sup> {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} أي هل من يمشي منكسًا رأسه، لا يرى طريقة فهو يخطب خبط عشواء، مثل الأعمى الذي يتعثّر كل ساعة فيخترّ لوجهه، هل هذا أهدى أم من يمشي منتصب القامة، ويرى طريقة ولا يتعثّر في خطواته، لأنه يسير على طريق بين واضح؟<sup>٣١</sup>

قيل في تفسير الكشاف، {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ} وكيف قابل يمشي سويًّا على صراط مستقيم؟ معناه يمشي معتصفا في مكان معتاد غير مستعفية وفيه انخفاض وارتفاع فيعثر كل ساعة فيخر على وجهه منكبًّا فحاله نقيض حال من

<sup>٢٨</sup> أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الرّخشي الخوارزمي، تفسير الكشاف، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩)، ١١٢٧

<sup>٢٩</sup> أبو جعفر محمد بن جرير الطّبري، تفسير الطّبري ٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٣٤١

<sup>٣٠</sup> عيد الرّحمن الأحضاري، الجوهر المكنون في علم البلاغة، (فونوروغو: مدرسة مفتاح الهدى السلفية، دون سنة)، ٣٧

<sup>٣١</sup> محمد علي الصّبوني، صفوة التفاسير، (قاهرة: دار الصابوني للدباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ٣٩٥

يمشي سويًا أي قائمًا سالمًا من العثرة والخرور أو مستوى الجهة قليل الانحراف خلاف المعتسف الذي ينحرف هكذا وهكذا على طريق مستوٍ. ويجوز أن يراد الأعمى الذي لا يهتدي إلى الطريق فيعتسف فلا يزال ينكب على وجهه أنه ليس كالرجل السوي الصحيح البصر الماشي في الطريق المهتدي له. وهو مثل للمؤمن والكافر.<sup>٣٢</sup>

تستخدم هذه الآية لمقارنة حالة المشركين والمسلمين. فالله يقارن في كلامه بفراق واضح بين الإثنين. كما يوجد الفرق بين الأشخاص الموجودين الهدى مع الأشخاص لا يجدوا الهدى.

### ١١. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾

كلام الإستفهام في هذه الآية هو " يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ". معنى الاستفهام المنحرف في هذه الآية هو للإستبعاد. الإستبعاد هو عد الشيء بعيدًا حسًا أو معنى، وقد يكون منكرًا مكروهًا غير منتظر أصلًا. وكان الإستفهام للدلالة لاستبعاد السائل للمسؤول عنه.<sup>٣٣</sup>

قوله { وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } بمعنى كان المشركون يسألون النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ميعاد البعث استهزاءً به وسخرية بوعيده وانكارًا له فيقولون: متى الساعة أيها المؤمنون أن كنتم صادقين في دعواكم؟<sup>٣٤</sup>

تبيّن هذه الآية رد فعل المسلمين على ما نقله الرسول مُحَمَّدٌ ﷺ بصفته حامل الخبر. لا يؤمن المشركون بقدوم يوم القيامة وسخروا النبي مُحَمَّدٌ ﷺ مع المسلمين. فإن النبي هو حامل الخبر يوم القيامة فقط ليس محددًا لموعد القيامة.

<sup>٣٢</sup> أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزّخشي الخوارزمي، تفسير الكشاف، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩)، ١١٢٧

<sup>٣٣</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ١٠١

<sup>٣٤</sup> مُحَمَّدٌ محمود حجازي، التفسير الواضح المجلد الثالث، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٣)، ٧١٨

١٢. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ یُجِیْرُ الْکَافِرِیْنَ مِنْ عَذَابِ أَلِیْمٍ

﴿٢٨﴾

أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " فَمَنْ یُجِیْرُ الْکَافِرِیْنَ مِنْ عَذَابِ أَلِیْمٍ " قد ینخرج من معنی الإستفهام الأصلي. معنی الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو النفی. النفی هو عندما یجیء لفظ الاستفهام للنفی لا لطلب العلم بشيء كان مجهولاً.<sup>٣٥</sup>

یقول تعالی ذکره: لنبیه محمد ﷺ {قُلْ} یا محمد، للمشرکین من قومک {أَرَأَيْتُمْ} أيها الناس {إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللهُ} فأمتنی {وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا} فأخر فی أجالنا {فَمَنْ یُجِیْرُ الْکَافِرِیْنَ} بالله {مِنْ عَذَابِ} موجع مؤلم وذلك عذاب النار. یقول لیس ینجی الکفار من عذاب الله موتنا وحياتنا فلا حاجة بکم الى أن تستعجلوا قیام الساعة ونزول العذاب فإن ذلك غیر نافعکم بل ذلك بلاءٌ علیکم عظیم.<sup>٣٦</sup> {فَمَنْ یُجِیْرُ الْکَافِرِیْنَ مِنْ عَذَابِ أَلِیْمٍ} أي إن أمتنی الله ومن معی من المؤمنین، أو رحماً بتأخیر أجالنا، فمن ینجی الکافرون من عذاب مؤلم؟ أي ینجیهم أحد.<sup>٣٧</sup>

المشرکون یظهرون کراهیتهم للنبی ﷺ من خلال توقع موت النبي محمد قريباً، حتی یعيش المشرکون بحرية ویواصلون عبادة الأصنام. علی عکس الأنبياء والمسلمین فهم لا یخافون الموت، لأن الموت شيء أكید الکائنات الحیة. كما یذكر المشرکین بالعذاب لإنکار الله. لأن الله وحده القادر علی أن یحفظ من عذاب أليم.

<sup>٣٥</sup> أحمد الهاشمی، جواهر البلاغة، (بیروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ٩٦

<sup>٣٦</sup> أبو جعفر محمد بن جریر الطبری، تفسیر الطبری ٧، (بیروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٣٤٣

<sup>٣٧</sup> أحمد الباری، التفسیر الواجیز علی هامش القرآن العظیم، (دمشق: دار الفکر، ١٩٨٢)، ٥٦٥

١٣. قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾  
 أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ " قد يخرج من معنى الإستفهام الأصلي. معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو الوعيد، ويسمى بعض البلاغين التهديد. في معنى الوعيد والتهديد فلا يحمل على الإستفهام الحقيقي.<sup>٣٨</sup>

قوله { فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } أي فيستبين لكم مَنْ الضَّالُّ منا ومن المهتدي. ولمن تكون العاقبة في الدنيا والآخرة؟. ولما ذكر أنه يجب التوكل عليه لاعلى غيره أقام الدليل على ذلك فقال امرا رسوله أن يقوم لهم.<sup>٣٩</sup> وقيل في تفسير القرآن الكريم، قل أيها الرسول لهؤلاء المشركين: هو الرحمن الذي يدعوكم الى عبادته وحده، أمّا به ةعليه وحده اعتمدنا في أمورنا، { فَسَتَعْلَمُونَ } لا محالة من هو في ضلال؟ واضح ممن هو على صراط مستقيم.<sup>٤٠</sup>

الآية الإستفهامية أعلاه لتأكيد إيمان النبي مُحَمَّد والمسلمين الذين يأمل دائماً في رحمة محبة الله. في نهاية هذه الآية يستخدم الله لتهديد الشكل بأعمال المشركين. بالطبع أولئك الذين يرتكبون الخطاء الحقيقي فهم الكفار والمشركون رحلة حياته البائسة والمسدودة.

١٤. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾  
 أسلوب الإستفهام في هذه الآية هو " فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ " قد يخرج من معنى الإستفهام الأصلي. معنى الاستفهام المنحرفة في هذه الآية هو النفي. النفي هو عندما يجيء لفظ الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولاً.<sup>٤١</sup>

<sup>٣٨</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ١٠٥

<sup>٣٩</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسيري المراغي الجزء التاسع والعشرون، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده، دون سنة)، ٢٥

<sup>٤٠</sup> نوح حسن، تفسير القرآن الكريم المبسط، (لبنان: مطبعة دياب للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ٥٦٤

<sup>٤١</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المكتبة العصرية، دون سنة)، ٩٦

{فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ} أي فمن الذي يخرجكم لكم حتى يكون ظاهرًا جاريًا على وجه الأرض؟ هل يأتيكم غير الله به؟ فلم تشركون مع الخالق الرازق غيره من الأصنام والأوثان؟<sup>٤٢</sup>

قال الشيخ المراغي، { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَأْوُكُمْ عَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ } أي قل لهم: أخبروني إن ذهب مأوكم في الأرض ولم تصل اليه الدلا فمن يأتيكم بماء جار تشربونه عذبا زلالا؟ ولا جواب لكما الا أن تقول هو الله، وإذا فلم تجعلون مالا يقدر على شيء شريكًا في العبادة لمن هو قادر على كل شيء. وفي هذا طلب إقرار منهم ببعض نعمه، ليريههم قبح ما هم عليه من الكفر. إنه تعالى فضلا منه وكرما أنبع لكم المياه وأجراها في سائر الأقطار بحسب حاجتكم اليها قلة وكثرة فله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.<sup>٤٣</sup>

وهذه الآية للنفي على غير الله القادر على جلب الماء. بالنسبة للكائنات الحياة، يعد الماء مكونًا مهمًا للغاية ما هو مطلوب في كل وقت ويستخدم البشر أيضًا للبقاء على قيد الحياة. طبعًا لا أحد يجلب الماء إلا الله. فلماذا ما زال يعبد المشركون من دون الله؟ ولماذا يستمر المشركون في عبادة الأصنام؟.

وقدمت الباحثة الجدوال لهذا البحث كما يلي:

الجدوال لمعاني الإستفهام المنحرفة في سورة الملك		
رقم	آيات الإستفهام	معاني الإستفهام المنحرفة
١	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ	النفي

<sup>٤٢</sup> محمد علي الصبوي، صفوة التفاسير، (قاهرة: دار الصابوني للدبابة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ٣٩٧

<sup>٤٣</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسي المراغي الجزء التاسع والعشرون، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الجلى

	تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾	
التوبيخي	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾	٢
الإنكاري	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾	٣
الإنكاري	أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿١٦﴾	٤
الوعيد	أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾	٥
التعجب	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	٦
الإنكاري	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	٧
النفى، التوبيخي	أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾	٨
النفى، التوبيخي	أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَزُفُّكُمْ إِنْ	٩

	أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ جُبُوا فِي عُتُوِّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾	
التويحي	أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾	١٠
الإستبعاد	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	١١
النفى	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾	١٢
الوعيد	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾	١٣
النفى	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾	١٤

(الجدول ٣.٢)

P O N O R O G O

## الباب الخامس

### استفادة انحراف معاني الإستفهام في تعليم البلاغة

كما عرفنا أن علم البلاغة هو العلم الذي له تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، فالأشخاص الذين يخاطبون.<sup>١</sup> وجب على طالب البلاغة معرفة اللّغة والصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع بسليم الذوق وكثير الاطلاع. وينبغي لطالب البلاغة ان يعرف شيئاً عن الاسلوب الذي هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلّفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام.<sup>٢</sup>

استفادة انحراف معاني الإستفهام في تعليم البلاغة تستخدم بالإقتباس بطريقة الإستقرائية. الإقتباس هو تأتي فيه الجمل القرآنية والنبوية أو ما يماثلها على الأصح في ضمن الكلام للمتكلم.<sup>٣</sup> الطريقة الاستقرائية هي طريقة تعلم من الأشياء التي هي على شكل جزئية إلى شكل أكثر عمومية. والمقصود أن دراسة التراكيب تأتي بمثال أولاً ثم يتبعها القواعد عموماً كما في كتاب النحو.<sup>٤</sup> تستعمل الباحثة طريقة الإستقرائية في تحليل البيانات. بهذه الطريقة، يشارك الطلاب في الأنشطة التعليمية أي إستنتاج القواعد. نظرًا لأن الإستنتاج يتم بعد يلقي الطلاب تدريباً كافيًا، فإن معرفة القواعد تعمل حقًا كدعم للمهارات اللغوية.

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن استفادة انحراف معاني الإستفهام، كما يلي:

<sup>١</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع، (دون مدينة: دار المعارف، دون سنة)، ٧.

<sup>٢</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، دون سنة)، ٤٤

<sup>٣</sup> عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر، الاقتباس أنواعه وأحكامه، ٨٨.

<sup>٤</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2020), 98-99.

## ١. الإستفهام للنفي

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَؤُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ  
هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾، أَمْ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ  
 الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾، أَمْ مِنْ هَذَا الَّذِي يَزُرُّكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ  
 بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾، قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ  
يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾، قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ  
يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

الإستفهام في تلك الآية بمعنى النفي. المثال الأخرى، قول الأب لابنه "هل  
 تجد الأب غيبي؟" بمعنى أنه الأب الواحد لابنه و ليس شخص آخر. نعلم أن الأب  
 واحد فقط وقول هذا يهدف تأكيداً ونافيًا للغير و زيادة برّ الولد لوالده.

أسلوب الإستفهام في قول "هل تجد الأب غيبي؟" يخرج من معنى الأصلي.  
 كما عرفنا أن هذا القول ليس من طلب العلم مجهول من قبل. (هل) أحد من  
 أدوات الإستفهام و(تجد) جملة فعلية فعل المضارع من فعل الماضي (وجد- يجد)  
 مرفوع بالضمه وفاعله ضمير مستتر أي أنت وكلمة (الأب) مفعول من فعل "تجد"  
 منصوب بالفتحة.

## ٢. الإستفهام للتوبيخي

تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾،  
أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 ﴿٢٢﴾

الإستفهام في تلك الآية تدل على معنى التوبيخ. المثال الأخرى، كقولك "من  
 نظف الفصل اليوم؟" أي لدلالة التوبيخ لأن ظروف الفصل الدراسية قدرة.  
 أسلوب الإستفهام في هذا القول هو "من نظف الفصل؟" يخرج من معنى  
 الأصلي لا يكون القول لدلالة على طلب الفهم لكن للتوبيخ على حالة الفصل

القدرة. (مَنْ) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (نَظَّفَ) فعل الماضي أي (نَظَّفَ - يُنَظِّفُ) للواقع مذكر غائب وفاعله ضمير مستتر. وكلمة (الفَصْلَ) مفعول من فعل " نَظَّفَ " منصوب بالفتحة.

### ٣. الإستفهام للإنكاري

أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾، أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿١٦﴾، أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾  
الإستفهام في تلك الآية بمعنى الإنكاري. المثال الأخرى، "أَلَا يَلِيقُ الْإِنْبُ أَنْ يَعصِي وَالِدِيهِ؟" لدلالة عدم استحقاق شخص بذلك.

أسلوب الإستفهام في هذا القول يخرج من معنى الأصلي أي لطلب العلم بشيء. لكن تدل على معنى الإنكاري لدلالة على لا أخلاقي للولد أن يفعل ذلك لوالديه لأن والديه قد أرضع الوالدان له من الصغار ويؤدّبهما الولد.

### ٤. الإستفهام للوعيد

أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴿١٧﴾،  
قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾

الإستفهام في تلك الآية بمعنى الوعيد يخرج من معنى الأصلي. المثال الأخرى، "كَيْفَ تَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ؟" بمعنى الوعيد على فعل ذلك ثقيل جدًا. عرفنا أن الشرك هو ذنبٌ عظيمٌ.

أسلوب الإستفهام في هذا القول، (كَيْفَ) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (تَعْبُدُ) فعل المضارع من فعل الماضي (عَبَدَ - يَعْبُدُ) للواقع مخاطب وفاعله ضمير مستتر أي أنت وكلمة (غَيْرَ اللَّهِ) مفعول به من فعل تَعْبُدُ.

## ٥. الإستفهام للتعجب

وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

الإستفهام في تلك الآية بمعنى النفي. المثال الأخرى، قول الشخص "مَنْ يَخْلُقُ هَذِهِ السَّمَاءِ؟" لدلالة التعجب لجمال السماء ولو أن الشخص يعلم خالق السماء عون الله. ويعلم أن عدم العيب لخلق الله.

أسلوب الإستفهام في هذا القول (مَنْ) أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (يَخْلُقُ) فعل المضارع من فعل الماضي (خَلَقَ - يَخْلُقُ) للواقع مفرد غائب و كلمة (هَذِهِ السَّمَاءِ) مفعول به.

## ٦. الإستفهام للإستبعاد

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾

الإستفهام في تلك الآية بمعنى الإستبعاد. المثال الأخرى، من يقول لمن هو أعلى "أَيُّنَ أَنَا مِنْكَ؟". أسلوب الإستفهام في هذا القول، (أَيُّنَ) خبر مقدم أحد من أدوات الإستفهام و كلمة (أَنَا) مبتدأ مؤخر ضمير منفصل للمتكلم وكلمة (مِنْكَ) جار مجرور.

## الباب السادس

### الخاتمة

قد تمّت أن تحلّلت الباحثة هذا البحث من شروح والبيانات فأخذت الباحثة  
الخلاصة والإقتراحات:

#### ﴿أ﴾ الخلاصة

١. الأيات التي تضمنت أدوات الإستفهام في سورة الملك  
أدوات تسمى أدوات الاستفهام, وأدوات الاستفهام نوعان هما حروف  
الاستفهام وأسماء الاستفهام. أما حروف الاستفهام هما هَلْ و الهمزة. ثم أسماء  
الاستفهام منها مَنْ وَمَا وَمَتَى وَأَيَّنَ وَكَيْفَ وَكَمْ وَأَيُّ.  
بعد ما تحلّلت الباحثة الأيات التي تتضمن فيها الإستفهام في سورة  
الملك من القرآن العظيم واحدًا فواحدًا, فوجدت الباحثة أربع عشرة أدوات  
الإستفهام هي في الآية ٣، ٨، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢،  
٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠. أما أدوات الإستفهام في سورة الملك تتكون بينهن هل-  
همزة- كيف- من- متى.

٢. معاني أدوات الإستفهام المنحرفة في سورة الملك  
أن معاني الإستفهام معينين: المعنى الأصلي والمعنى الأخرى أو المعنى  
البلاغي. معاني الأخرى تخرج من معنى الأصلي، فيستفهم بها عن الشيء مع  
العلم به، لأغراض أخرى تُفهم من سياق الكلام ودلالته. في سورة الملك كانت  
الإستفهام المنحرفة هي ١٤ آيات. أية الإستفهام بمعنى البلاغي منها ٥ أية  
الإستفهام للنفي، ٢ أية الإستفهام للتوبيخ، ٣ أية الإستفهام للإنكار، ١ أية  
الإستفهام للوعيد، ١ أية الإستفهام للتعجب، ١ أية الإستفهام للإستبعاد. في  
سورة الملك الأيات الإستفهام بمعنى البلاغي كمثل هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ لدلالة  
على النفي الشوائب من خلق الله.

### ٣. استفادة انحراف أدوات الإستفهام في سورة الملك

استفادة انحراف معاني الإستفهام في تعليم البلاغة تستخدم بالإقتباس بطريقة الإستقرائية. الإقتباس فيه الجمل القرآنية والنبوية أو ما يماثلها على الأصح في ضمن الكلام للمتكلم. أن دراسة التراكيب تأتي بمثال أولاً ثم يتبعها القواعد عموماً كما في كتاب النحو والبلاغة. المثال الأخرى عن الإستفهام للنفي، قول الأب لابنه "هَلْ بَجِدُ الْأَبَ غَيْرِي؟" بمعنى أنه الأب الواحد لابنه و ليس شخص آخر. نعلم أن الأب واحد فقط وقول هذا يهدف تأكيداً ونافيًا للغير و زيادة برّ الولد لوالده

#### ﴿ب﴾ الإقتراحات

وقد تم البحث التكميلي تحت الموضوع " انحراف معاني الاستفهام في سورة الملك ومزاولته في تعليم علم البلاغة (دراسة تحليلية دلالية)"، و ارادت الباحثة الى جميع من القرآن تلتحق بهذا البحث لأجل التعميق والوصول على النفع الأعظم. وما زال هذا البحث بعيداً من الكمال ولا يخلوا عن التّقصان والأخطاء في البيان والشرح، فلذلك ترجوا الباحثة القراء أن تتمها اذا وجدت بعض ما يليق فيه. والإقتراحات هذا البحث كما يلي:

#### ١. للمدرسين

ينبغي على المدرّسين أن يشرح القواعد و يعطي الأمثلة عن الفعل

اللازم و الفعل المتعدي في تعليم علم الصرف حتى يستطيع أن يرقى نتيجة طلابهم وتنمية نسيطهم.

#### ٢. للطلاب

ينبغي على الطلاب أن يعرفوا و يفهموا القواعد و يذكروا الأمثلة عن الفعل اللازم و الفعل المتعدي في تعليم علم الصرف لزيادة فهم الطلاب منه.

## ٣. للباحث التالي

ينبغي على الباحث أن يفهموا هذه القواعد و الأمثلة عن الفعل اللّازم والفعل المتعدي لزيادة المعارف القرآنية من ناحية المباحث الصرفية خصوصا الفعل اللّازم و الفعل المتعدي لإكتشاف الرسائل القرآنية.

وأخيراً ارادت الباحثة أن تفضل الشكر الى من يعينها في كتابة هذا البحث النكميلي من الأستاذ والزملاء والأحباء على عونهم في اتمام هذا البحث التكميلي، وإلى الله توكلنا. والله أعلم بالصواب. وبهذا انتهت الباحثة من بحثها، لعلّ الله أن يرزقها رزق العمل والمنفعة. آمين.



## قائمة المراجع

### ١. المراجع العربية

الأخضاري ، عيد الرحمن. الجوهر المكنون في علم البلاغة . فونوروغو: مدرسة مفتاح الهدى السلفية. دون سنة.

الباري، أحمد. التفسير الواجيز على هامش القرآن العظيم. دمشق: دار الفكر. ١٩٨٢.

الجارم، علي، ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع. دون مدينة: دار المعارف. دون السنة.

الخوارزمي، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري. تفسير الكشاف. بيروت: دار المعرفة. ٢٠٠٩.

الصّبوني، مُجّد علي. صفوة التفاسير. القاهرة: دار الصابوني للدباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٧.

الطّبري، أبو جعفر مُجّد بن جرير. تفسير الطّبري ٧. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٩٤.

الطيب، عبد الشريف. محاضرة في البلاغة. كلية الدعوة الاسلامية وطرابلس. ٢٠٠٨.

العسكر، عبد المحسن بن عبد العزيز. الاقتباس أنواعه وأحكامه دراسة شرعية بلاغية في الاقتباس من القرآن والحديث. رياض: مكتبة دار المنهاج. دون السنة.

الغلابي، مصطفى. جامع الدروس العربية. القاهرة: دار ابن الجوزي. ٢٠٠٩.

المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي الجزء الأول. مصر: مكتبة وطبعة مصطفى البابي وأولاده. دون السنة.

المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي الجزء التاسع والعشرون. مصر: مكتبة وطبعة مصطفى البابي وأولاده. دون السنة.

المراغي، مصطفى . علوم البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٢.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية. دون السنة.

بلهادي، عيسى. "ظاهرة العدول الصرفي في الحركات العرابية دراسة تطبيقية الربع الأول من القرآن الكريم أمودجا". المسيلة: جامعة مُجّد بوضياف. ٢٠١٧.

حجازي، مُجّد محمود. التفسير الواضح المجلد الثالث. بيروت: دار الجيل. ١٩٩٣.

حسن، نوح. تفسير القرآن الكريم المبسط. لبنان: مطبعة دياب للنشر والتوزيع. ٢٠٢٠.

ذريل, عدنان بن. *اللغة والأسلوب دراسة*. الطبعة الثانية منقحة. ٢٠٠٦. شمس الدين, ابراهيم. *الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*. بيروت: دار الكتب العلمية. دون السنة.

عتيق, عبد العزيز. *في البلاغة العربية علم المعاني*. بيروت: دار النهضة العربية. ٢٠٠٩. علي, محمد معصوم بن. *الأمثلة التصريفية*. سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نبهان. دون السنة.

عطا, ابراهيم محمد. *المرجع في تدريس اللغة العربية*. المدينة المنورة. دون السنة.

قلاش, أحمد. *تيسير البلاغة*. جدة: الثغر. ١٩٩٥.

موسى, فاطمة بشير وداعة. "العدول الصرفي في قصص القرآن الكريم (دراسة بلاغية أسلوبية)". سودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. ٢٠١٧.

نعمة, فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. دون السنة.

## ٢. المراجع الأجنبية

Afifuddin. Ahmad Saibani. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Pustaka setia, 2012.

Al Hafidz, Ahsin. *Kamus Ilmu Al Qur'an*. Jakarta: Amzah, 2012.

Arikunto, Suharsimi. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Renika Cipta, 1998..

Azwar, Saifuddin. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1999.

Drajat, Amrani. *Ulumul Qur'an Pengantar Ilmu-ilmu Al Qur'an*. Jakarta :Kencana, 2017..

Djojuroto, Kinayati. *Prinsip-prinsip Dasar Penelitian Bahasa dan Sastra*. Jakarta: Yayasan Nuansa Cendekia, 2000.

Ghofar, Muhammad Abdul. Abu Ihsan Al Atsari. *Terjemah Tafsir Ibnu Katsir Jilid 8*. tanpa kota: Pustaka Imam Syafi'i, 2005.

Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press, 2020.

Sagala, Rumadani. *Balaghah*. Lampung: IAIN Lampung, 2016.

Shidiq, Umar. Miftachul Choiri. *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif di Bidang Pendidikan*. Ponorogo: Nata Karya, 2019.

- Shihab, Muhammad Quraish. *Tafsir Al Mishbah Jilid 8*. Tangerang: Lentera Hati, 2005.
- Shihab, Muhammad Quraish. *Tafsir Al Mishbah Jilid 14*. Tangerang: Lentera Hati, 2005.
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2015.
- Suwardi, Muhammad. *Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta: Dhepublish.
- Syarbini, Amrullah. *Kedahsyatan Membaca Al Qur'an*. Bandung :Ruang Kata, 2012.
- Zamroji, Muhammad. Muhammad Muqoyyim. *Balaghah Praktis Jauharul Maknun Saku*. Kediri: Santri Salaf Press, 2017.
- Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.

